

رابع خدوسي

# فكاهات

الزواج والطلاق والحموات

دار الحضارة

فكافات  
الزواج والطلاق والحملات

جميع حقوق الطبع محفوظة

الإيداع القانوني رقم: 2001-33

مردمك: 9-77-907-9961

دار الحضارة: ص ب 04 بئرالتوتة الجزائر

هاتف / فاكس: 41 . 34 . 44 . 025

## تقديم

أخي القارئ...!

- نعال... إلى رحلة في عالم الابتسامة والانشراح، عالم الضحك لأنه غذاء ودواء...

غذاء: لمن أراد العيش طويلا، أورام الحياة الهادئة بصحة جيدة نفسيا وجسديا...

ودواء: لذوي النفوس العليلية، الخاملة، والعقول الحائرة التائهة، والقلوب المتعبة المنكسرة..

- وإن ضحكة واحدة تعادل في قيمتها الغذائية والعلاجية شريحة لحم أو حقنة مقوي.

- والضحك قبل هذا وذاك سمة حضارية لا تعرف قيمتها الإجتماعية سوى الشعوب التي تملك رصيذا معتبرا من النضج الفكري.

وليس عجبا إذا وجدنا أسلافنا في مختلف العصور أكثر منا بشاشة ومرحا وبسطة في الجسم والعقل، لا تخلو مجالسهم من المرح، لأن المرح في الكلام كالملاح في الطعام...

وللعلماء والفلاسفة والكتاب أقوال كثيرة في الضحك... وقد جاء في الحديث.. «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إن كلت عميت» كما أن الرسول (ص) كان يداعب ويبتسم ويمزح ولا يقول إلا حقا.

وهذا الخليفة هارون الرشيد يقول: «النوادر تشخذ الأذهان وتفتق الآذان»

وهذه نصيحة الطبيب الشهير «مارشي كيلوج:

«كل نصف ما اعتدت أكله، ونم ضعف ما اعتدت أن تنام واشرب ثلاثة أضعاف ما اعتدت شربه، واضحك أربعة أضعاف ما اعتدت أن تضحك، فإن فعلت ذلك متعت بأفضل عُمر»

ويرى أديب العربية الكبير الجاحظ أن «الجد مبغضة والمزاح محبة» ومن المؤكد أن الأمم المتطورة التي تعمل بنشاط حيث تفكر بهدوء واسترخاء ولم تحقق ذلك إلا بالإنشراح... بالفتح، بالإرتياح وشعبنا في حاجة كبيرة إلى هذا النوع من الغذاء والدواء...

لكن إذا كان للدواء مواعيد ومقادير كذلك للضحك أوقات وحدود...

ونحن بهذه السلسلة "عالم الفكاهة" ندعوك للمصالحة مع نفسك ومع الزمن بالإبتسامه لهما، أليست الإبتسامه صدقة؟

وقد وضعنا بين يديك نماذج من فكاهات الشعوب مصنفة ومرقمة لنسهل عليك-أخي القاري-عملية الانتقاء والاطلاع على الحياة الاجتماعية لمختلف الأمم.

وقبل ذلك تعال نردد قول الشاعر:

ابتسم ما دام بينك وبين الردى      شبرا فإنك بعد لن تبتسم

ر. خلدوسي

## الجزائر

1- سئل أحدهم عن أسعد أيام حياته الزوجية فقال:

أسعدها يومان اثنان، يوم زوجي ويوم طلاقني



2- قال الطفل لأبيه حين رأى أтана «حمارة» تتبع حمارا :

«هل الحمار يتزوج يا أبي؟» قال الأب: «لا يتزوج إلا الحمار يا

بني...»



3- سأل أحدهم صديقه: «ما الفرق بين المرأة وجهاز الراديو؟»

فقال: «الفرق بينهما أنك تستطيع أن تسكت جهاز الراديو أما

المرأة فلا تستطيع...»



4- قال الطفل لأبيه الأصلح: «لماذا يا أبي لا يوجد شعر في رأسك

فقال الأب «لأنني أشتغل برأسي كثيرا» فقال الطفل:

«لذلك أُمي ليس لها «شبات» لأنها تشتغل بـفمها كثيرا»



5- دخلت الجارة فوجدت جاريتها تبكي وسألتها فعرفت أنها  
تخاصمت مع زوجها، فقالت لها: «وأين هو الآن؟» (تعني الزوج)،  
قالت: «هرب... مثل عادته حين أجري وراءه بالحذاء»



6- استيقظ الزوج النائم في غرفته المظلمة على صوت ارتطام جسم  
بالأرض، وكان اللص قد قفز من النافذة- فسأل الرجل في ذعر:  
«من؟» فقال اللص بلهجة غليظة مخيفة:

«عفريت» فتنفس الزوج الصعداء، وقال: «الحمد لله ظننتك  
زوجتي فارتعت»



7- سأل الطفل أمه: «لماذا ثوب العروس أبيض؟» فأجابت:  
«لأن البياض رمز السعادة والسرور» فقال الطفل: «لهذا يلبس  
العريس ثوبا أسود»



8- قال القاضي للشارق: «لماذا دخلت بيت هذه السيدة؟»  
فقال الشارق: «حسبته بيتي» فقال القاضي «كيف تقول هذا وحين  
دخلت السيدة إلى الغرفة اختبأت تحت الطاولة؟»  
قال: «نعم ظننتها زوجتي».

9- قال الزوج لصديقه: « ما غلبت زوجتي في الحديث إلا مرة واحدة »

فقال الصديق: « ومتى كان ذلك؟ وكيف؟ »

قال: منذ عشر سنين، وكنا نعلّق سجادة على الجدار فكان فيها مسامير لتستعملها في إمساك السجادة »



10- كان رجل يصلي ويدعو الله أن تأتي حماته لزيارة ابنتها

فقال له ابنه: « كيف تدعو الله أن تجي، وقد كنت تكرهها؟ »

فقال: « مازلت أكرهها ولكنني الآن أريد أن تجي لأن أسداهرب من السيرك »



11- قال صديق لصديقه: « إنك سعيد مع حماتك وزوجتك؟ قال:

« نعم » فتعجب الصديق وسأله = « وكيف؟ » فقال: « لأن حماتي تصنع

سعادتي ». فزاد عجب الصديق، فقال له صديقه: « إنني كلما رأيتها

حدثتها بأنواع السموم الفتاكة التي اكتشفتها، فصارت تخاف مني

على ابنتها وتوصيها بطاعتي طاعة عمياء حتى تأمن عليها من

شري... »



12- كانت الزوجة مع أمها تطلبان من الزوج أن يقوم بجميع الأعمال بما في ذلك أعمال المطبخ والغسيل بالإضافة إلى جلب المواد الغذائية والخضر واللحم من السوق.

وأراد أن يضع حدًا لطلباتها المتزايدة... فجلس إليهما وطلب من زوجته أن تذكر له جميع الأعمال التي يجب القيام بها ليسجلها أولاً بأول ففعلتا فأخذ الورقة ليكتب فيها قائمة الأعمال وأخفاها في جيبه وقال: «لن أعترف بأي عمل ليس مذكورا في الورقة»

وذات يوم شتوي طبخ الماء ووضع فيه ثياب الغسيل وشرع يعمل عملا ثانيا فجاءت حماته وأطلت على برميل الماء الساخن فسقطت فيه فصاحت ابنتها واستصرخت زوجها لينقذ أمها فرفض وقال: «ليس هذا العمل من واجبي لأنه غير مذكور ضمن قائمة الأعمال»



13- قال الإمام في درس الوعظ: «يجب ألا يعادي المسلم أخاه أكثر من ثلاثة أيام»، فقال أحد الحاضرين: «هل الحماة داخله في هذا الحساب؟»



14- قال الإمام وهو يوصي حماة الرجل الواقف معها: «من حقه ومن حقه أيضا تغيير المنكر باليد، أو باللسان، أو بالقلب على الأقل»، وفي هذه اللحظة دفعت الحماة كلبا يمر أمامها مخافة أن

ينجس ثوبها، دفعته برجلها فقال الرجل للإمام: «أنظر يا سيدي إنها  
تغير المنكر برجلها».



15- قال الرجل لصديقه: «لماذا تكرهك حماتك؟» قال - «سمعت  
صديقي فلاناً يسألني وأجيب فعرفت الحقيقة». فسأله: «عن أي شيء  
يسألك؟» فقال: «قال لي من هي أجمل النساء في نظرك؟»  
قلت «حبيبتي». قال: ثم من؟ قلت: «امرأة جاري». قال: ثم  
من؟ قلت: «خادمتي». قال: ثم من؟ قلت: زوجتي» ... فقال الرجل:  
«لها الحق أن تكرهك وأنا معها أكرهك أيضا...»



16- دخل الزوج الجديد بيت عروسه فرأى ثلاثة قبعات معلقة على  
المشجب. فسألها: «لمن؟» فقالت: «لأزواجي الثلاثة قبلك، الأول  
مات «عرقاً»، والثاني «حرقاً» والثالث «شنقا» فواحد كما ترى مات  
غارقا والثاني محروقا، والثالث مقتولا»... فنزع قبعته وعلقها مع  
القبعات الأخرى وقال: «وهذا لزوجك الرابع الهارب»



17- دخل العريس ليلة البناء إلى بيت عروسه فبدأت  
النساء الجالسات حولها يخرجن وكل واحدة تقول وهي خارجة: «ليلة

سعيدة مع العروس، وإذا بالعجوز تخرج وتقول أيضا نفس الكلمة:  
«ليلة سعيدة يا خالتي عائشة». فأطل برأسه فرأى عروسه فقال لها:  
«وأنا أيضا ليلة سعيدة يا خالتي عائشة، وخرج ولم يعد.



18- ودخل عريس آخر على عروسه فرآها دميمة جدا، وبعد جلوسه  
معها مباشرة انطلقت في حديث ودي وراحت تسأله عن الأشياء التي  
يحبها والأشياء التي لا يحبها، وعن الناس الذين يقربهم ويقبل أن  
تراهم زوجته والناس الذين لا يريد أن تراهم فقال لها: «كل الناس  
تستطيعين أن تريهم إلا أنا.. السلام عليكم» وخرج...



19- جلست الزوجة مع زوجها في صالة العرض في السينما، وبعد  
مدة قالت لزوجها: «أرأيت كيف يقبل البطل البطلة، إنها قبلة حارة  
أودع فيها كل مشاعر الحب والإخلاص». فقال لها: «نعم ولم هذا  
السؤال؟ فقالت: «لأنك تنكر أن تصل قبلة الزوج لزوجته هذا  
المستوى من الحرارة مع أن البطلة هي زوجة البطل في الحقيقة، وليست  
عشيقة فقط كما في الفيلم». فقال الزوج بهدوء: «إنها قبلة بمليون  
قبض ثمنها بعد التصوير....».



20- قالت الزوجة للزوج: «اشترلي من هذا القماش الجديد الذي  
يحمل اسم «قوم وإلاّ تطلق» وبعد عودته سألته: «أين القماش؟»  
فقال: «ما وجدت إلاّ قماش «أقبلي وإلاّ روحي».

21- قال الشاعر السائح محمد الأخضر :

-كنت مع الأديب الصحراوي المرحوم الشيخ حقي السايح وكان  
وكيلا في المحاكم الشرعية، فتقدمت امرأة تطالب زوجها بما لأخذ  
منها وأنكرها، فقالت للقاضي : «أتوسل إليك.. ياسيدي القاضي أن  
تأخذ لي حقي...» فقال لها حقي : «خذي القاضي أفضل...»



22- سأل الطفل أباه مرة عن الأسباب المباشرة لاندلاع الحرب في  
كل جهات العالم .

فقال الأب : لنفرض مثلا أن بريطانيا اقتحمت السفارة الفرنسية  
وبالت على البساط المفروش فيها فلا بد أن تحدث أزمة بينهما تندلع  
فيها الحرب. فتدخلت الأم مستنكرة هذا المثال وقالت : «لا أعتقد أن  
بريطانيا تفعل هذه الحماقة ولو بمجرد التفكير فيها» فقال الأب:  
«وكيف عرفت ذلك؟» فقالت الأم: «طبعاً لأنها فكرة سخيفة» فقال الأب  
غاضباً: «أنت هي السخيفة» فقالت الزوجة: «وأنت الأحمق». فقاطع  
الزوج كلامها بغضب شديد والشرر يتطاير من عينيه: «أقسم بالله  
العظيم إن لم تبتعدي من أمامي سأصفعك صفعاً أرديك بها  
مغشية» فصاح الطفل حينئذ : «كفى نزاعاً يا أبي! لقد عرفت الآن  
كيف تبدأ الحرب نظرياً وعملياً».



23- كانت زوجتان لرجل واحد تتنافسان على اكتساب وده... فعمدت إحداهما مرة لمعرفة أيهما يحبها أكثر من الأخرى، ولكن الرجل يتهرب من الجواب بلباقة.. فقالت له إحداهما ذات يوم: <sup>١</sup> أعرف جيداً بأننا إذا وقعنا نحن الاثنتين في النهر فلن أكون أول من تنقذها! <sup>٢</sup> فقال الزوج: <sup>٣</sup> هذا أمر مؤكد فأنت تعرفين السباحة أفضل منها. «



24- داست امرأة على رجل زوجها فانفعل قائلاً: إنتبهي يا بقرة. فقالت: معذرة ولكن لا يجوز لك أن تنادي امرأة يا بقرة. فقال لها: وهل يجوز لي أن أنادي بقرة يا امرأة! فقالت له: هذا شأنك. والتفت الزوج إليها بسخرية وقال لها: إذن إنتبهي يا امرأة.



25- وسأل المعلم التلميذ الصغير: «كيف قضيت العطلة؟» قال: «قضيتها أجمع الأحذية» قال المعلم: «كيف؟» قال «الأحذية التي يتضارب بها بابا وماما ويرميانها في بعضهما».



26- نصح صديق صديقه بالزواج بامرأة ثانية مادام قادرا على العدل وهو غني أيضا يستطيع أن يسكن كل واحدة من الزوجتين داراً خاصة بها، وقال له: «لقد جربت الفكرة فكانت هائلة».

فتزوج الصديق وراح يطبق قانون العدل عليهما بدقة، وذات ليلة تأخر عند إحدى الزوجتين ونسي الوقت ثم انتبه للوقت فأسرع لبيت الثانية فمنعته من الدخول بحجة أنه قضى السهرة عند الأخرى فغضب ورجع إلى الثانية فمنعته هي الأخرى وقالت له : « لا أقبلك بعد أن طردتك هي » وخرج إلى المسجد ليقضي الساعات الباقية من الليل فعشر على شخص نائم فقام يسب ويلعن ثم اشتبكا في مصارعة دامية. وفجأة دخل شخص ثالث وأشعل النور فإذا المضروب النائم هو الصديق الذي نصحه بالزواج فانكب عليه لكما ولطما قائلا :  
 « سأقتلك لنصيحتك المريبة.. »

فقال الرجل : « عجباً هكذا تحتد وتغضب من ليلة واحدة؟ وقد مر علي تسعة أشهر هنا في المسجد مطروداً من زوجتي الغاضبتين فما جزعت ولا تأملت. » .



27- قال أحد الفقهاء : « إن الإنتحار جريمة نكراء حرمتها جميع الشرائع » فقال له أحد جلسائه : « ألا توجد يا سيدي طريقة للانتحار لا تحرمها الشرائع؟ » فقال: « نعم توجد طريقة أباحها القرآن الكريم ولم تحرمها شريعة الإسلام، هذه الطريقة هي الزواج بأربع زوجات والجمع بينهن... » .



28- هرب رجل من زوجته واختفى في خربة ارتكبت فيها جريمة قتل ولم يلبث أن وصل رجال الأمن ووجدوا الرجل والجثة فألقي عليه القبض وسئل عن الجريمة فأنكرها وقالوا له : «إن لم تكن أنت القاتل فلا بد أنك تعرفه، لأن الجريمة حدثت قبل لحظات فقط»، فأنكر وقال «إنه يجهل كل شيء عنها» فعذبوه عذابا شديدا، فلما اشتد عليه الألم قال : «نعم أعرف القاتل» وأخذهم إلى إمام القرية فحملوه إلى السجن وضيّقوا عليه فاعترف. فسألوا الرجل: «أرأيت وقت ارتكاب الجريمة؟» قال : «كلا مارأيتة وما عرفته ولكنني رأيتة يشبه زوجتي فعلمت أنه مجرم...» .



29- وهرب آخر من زوجته واختفى في بيت قديم فخرج له عفريت وقال له : «كيف أزعجتني بحضورك؟» فقال: «معذرة يا سيدي العفريت إنني رجل هارب من زوجتي» ففرح العفريت وقال : «أنا أيضا هارب من زوجتي»... وتصادقا

ثم أن العفريت حمل الرجل وطاربه إلى مدينة كبيرة وقال له:

«سأصرع بنت الملك ولن أفارقها حتى تجبئ أنت بعد عجز الأطباء الذين سيستدعيهم أبوها... وقبل أن تتعهد للملك بشفائها أطلب منه أن يوافق على زواجك منها فإنه يقبل وبذلك تعيش سعيدا لأنك صهر الملك وزوج الأميرة، ولكن أحذر أن تجيئني مرة أخرى إذا صرعت

امرأة ثانية فإذا فعلت فلأنني أقتلك..» فقبل هذا الشرط ونفذت الخطة وأصبح الرجل زوج الأميرة، ولكن العفريت بعد أيام قليلة صرع بنت الوزير فجاء أبوها وأمها إلى الملك وطلبها منه أن يأمر زوج ابنته يطرد العفريت...

وحاول أن يجد مبررا للإمتناع فلم يوفق، وقبل في آخر الأمر وحين وصل إلى بنت الوزير المصروعة قال له العفريت: «لقد خالفت الشرط وسأقتلك حيناً...» فقال: «رويدك لا تسرع فأنا ما جئت للأطردك بل جئت لأعلمك أن زوجتك وصلت إلى هذه المدينة» فهرب العفريت ولم يعد إلى المدينة...



30- كان أحد الكتاب يستشيط غضباً إذا قاطعه أحد أثناء الكتابة. وذات مساء وبعد أن غادرت زوجته المنزل لحضور حفلة زفاف عند أحد أقاربها دخل هو مكتبه لينصرف إلى الكتابة. ولما عادت الزوجة في ساعة متأخرة من الليل وجدته ما زال منهمكاً في التفكير والتحرير، فمشت بهدوء محاذرة إزعاجه ودخلت حجرة النوم ولكنها ما لبثت أن قصدت بعد قليل مكتبه وفتحته بسرعة وهي تصيح- «عزيزي! عزيزي! لقد سرقت! مجوهراتي مفقودة لا بد أن يكون لصٌ قد دخل البيت أثناء غيابي». فغضب الزوج الغارق في تأملاته من صباح زوجته

فقال: أيتها المرأة إذا كان قد دخل البيت لص فإنه لم يزعجني وأنت لا ريب بوسعك أن تتشبهي به لتقدمي إلي قليلا من اللياقة.

31- سأل الزوج عروسه كم تزوجت من رجل قبلي؟ فلم ترد على سؤاله، فخشي أن يكون أغضبها فاعتذر لها ولكنها لم تنس بنت شفة إلا أنه بعد حوالي نصف ساعة من الصمت عاد يسأل مضطربا: هل أنت حقاً غاضبة مني يا عزيزتي؟  
فأجابته عندئذ: لا فأنا تذكرت منهم عشرين ولا زلت أسترجع ذاكرتي لأتذكرهم جميعا.



32- يحكى أن أديبا كان قبيح الوجه فخطب امرأة كانت مديرة لمركز ثقافي، فاستقبحته فكتب إليها:  
فإن تنفري من قبح وجهي فأنتي  
أديب، أريب لا عيب ولا قدم  
فأجابت: ولكن ليس كاتباً لديوان المركز أريدك!



33- دفع رجل بخيل ثمن مشاهدة عروض سحرية فقال لزوجته: ما كنت لأصرف هذه النقود لو أن صاحبي أخبرني أن الساحر سيرينا كيف يسلق بيضة واحدة ليطعم بها سبعة أشخاص حتى يشبعوا.. إذن فانتبهي جيدا إلى الأسلوب الذي يتبعه لتحقيق ذلك!

34- ركب رجل في قطار معه حماته وحماة أخيه فطلبت واحدة من رجل واقف أن يفتح النافذة لكي لا تختنق واحتجت الثانية لأنها تموت لو فتحت النافذة فقال للرجل: «أعمل معروفًا، افتح النافذة حتى تموت الثانية، ثم بعد ذلك اغلقها حتى تموت الأولى».



35- اشترى رجل كعكتين فسأله صديقه- «لن اشتريتهما؟» فقال- «لحماتي»، فتعجب منه وسأله- «أحب حماتك؟» قال- «لا ولكنني سمعتها تقول لابنتها أعطي نصف عمري في كعكة فأخذت لها اثنتين».



36- في الغابة حاصر أسد عجوزا فجاءت ابنتها تصرخ وتستنجد زوجها لينقذ أمها. فحمل المسدس ووقف يحدق في الأسد مشدوها، فقالت له زوجته: «ما تنتظر؟» فقال لها: «إني أشفق عليه من أمك إن المسكين لا يعرف ما هو مقدم عليه».



37- قالت الزوجة لزوجها: أُمي نقلت إلى المستشفى في حالة سيئة جدا، فقال لها- «وماذا قال لكم الطبيب» قالت- «يزعم أنها تسمت»، فقال الزوج- «لا يمكن إلا إذا عضت لسانها مثلا».

38- قرأ أحد الموظفين خبرا في الجريدة فبكى، فسأله زميله-  
« لماذا تبكي؟ » فقال- « ما تت فلانة... » فقال له - « أهي حماتك؟ »  
قال- « أبكي لأنها لم تكن حماتي »



39- رأى رجل صديقه وعلى شفتيه سواد، فقال له- « ما هذا  
السواد في شفتيك؟ » قال- « كنت أقبل عجلات القطار ».  
فسأله- « لماذا؟ » فأجاب- « لأنه حمل حماتي إلى بيتها ».



40- الموظف للمدير- هل تسمح لي يا سيدي بعطلة يوم واحد  
حتى أتمكن من أن أشتري لزوجتي بعض الملابس؟  
المدير- بالطبع. لا.

الموظف- شكرا ياسيدي هذا ما كنت أتمناه!



41- زوجتان تشتكيان من تصرفات زوجيهما-

الأولى- زوجي متصلب جدا، كل صباح أحمل له قهوته حتى  
السريير.

الثانية- لا تنزعجي، إذا تواصل الحال على ما هو عليه فإنني سأحمل سريره للقهوة.



42- الزوجة للزوج: إن القميص الذي اشتريته لإينتا ما أن غسلته حتى انكمش.

أجابها الزوج: إذن اغسلي الطفل حتى ينكمش هو الآخر.



43- بوزيد يطلب من مستخدمه:

هل تستطيعون أن تمنحوا لي يوما غدا حتى أتمكن من مساعدة زوجتي في حملة تنظيفها الربيعية ؟

المستخدم: لست طبيعيا اليوم يا صاحبي مع كل هذه الأعمال التي تنتظرنا وتطلب مني هذا!

الخادم- إذن... لا

المستخدم- طبعاً... لا

الخادم: شكرا يا سيدي كنت متيقنا من أنك ستكون إلى جانبي.



44- أب يقول لابنته الوحيدة: حكيم طلب يدك مني هل ترضين؟  
 البنت- باكية... أنا لا أريد أن أفارق أُمي الحبيبة، الأب يقول على  
 الفور: حسن تستطيعين أن تأخذها معك، يسعدني أن أبقى وحدي.  
 45- أبي... أبي أُمي ماتت.  
 الأب- حسنا ابدأ بالبكاء وسألحق بك.



46- قال فلاح لزوجته- إذا مت فتزوجي جارنا. فقالت له: لماذا؟  
 فقال- باع لي بقرة غشني فيها وأنا بدوري أغشه فيك.



47- دخلت أم إلى حجرة فرأت ولدها يمضغ الجريدة ويبلعها فنادت  
 زوجها الذي كان منشغلا في أعماله، يا عزيزي إن ولدنا يأكل الجريدة  
 في الحجرة فأجابها الزوج: لقد قرأتها إنها ليست جريدة اليوم!



48- كانت امرأة تغسل أواني العشاء قبل أن تتوجه إلى مرقدها،  
 وخلال ذلك كانت تسمع زوجها يغني أغنيات خفيفة لابنتها الصغير  
 كي يجلب له النعاس. وبعد حين خفت صوت الغناء فنادت الأم  
 بهدوء: هل نام يا عزيزي؟ فأجاب الطفل- نعم يا أُمي!



49- إلتقى رجلان فقال الأول- لماذا تربط خيطا حول أصبعك فقال الثاني- إن زوجتي هي التي ربطته حتى لا أنسى أن أضع الخطاب في صندوق البريد فقال الأول: وهل وضعته؟ فقال الثاني: كلا! لأن زوجتي نسيت أن تعطيني إياه.



50- قالت امرأة لزوجها البخيل: غدا يوم العيد وفي نفس الوقت هو يوم ذكرى عيد ميلادي، فسأوفرك النقود هذه السنة، فما عليك إلا أن تشتري لي هدية واحدة فقط للمناسبتين.. وفي الغد قال- أنا أحبك يا زوجتي العزيزة، لقد اشتريت لك هدية للعيد وهدية لذكرى ميلادك، فتعجبت الزوجة لكرم زوجها غير العادي.

وعندما استعدت لقبول الهدايا قدّم جوربين فقال لها: جورب الرجل اليمنى هدية للمناسبة الأولى وجورب الرجل اليسرى هدية للمناسبة الثانية.



51- عرض رجل ابنته على شاب يخطبها ويريد أن يراها.. فبعد تأمل قال الشاب: هي دقيقة الساقين. فقال الأب- أتريد أن تقيم على ساقها بناية؟!



52- قالت المعلمة للتلميذة- « ماتصنع أمك لو رأتك بهذا الثوب القصير؟ » قالت- « ستضربني بلاشك » فقالت « عرفت إذن لماذا تضربك؟ » فقالت التلميذة ببساطة: « لأنه ثوبها لبسته بغير إذنها.... » .



53- نظر الطبيب إلى المرأة بعد أن وضع السماعة على صدرها، وتسمع وقال لأهلها- « لا فائدة إنها ماتت » فقالوا له- « ولكنها يا سيدي الطبيب مازالت تتكلم؟ » فقال- « انها امرأة لا تصدقوا ما يقول لسانها..! »



54- اشترى رجل لزوجتيه ثوبين من قماش أزرق ولا تعلم واحدة بثوب الأخرى، وذات يوم قالتا له- « أيتنا تحبها أكثر؟ » فقال- « صاحبة الثوب الأزرق »



55- سأل الزوج زوجته: « لماذا ألفت المرأة التي تسكن فوقنا بنفسها من النافذة منتحرة؟ » فقالت: « لأنها رأتنى لابسة ثوبي الذي اشتريته لي قبل يومين... » فقال الزوج « سأشتري إذن للجارة التي تسكن تحتنا ثوبا أجمل » (لكي تنتحر زوجته)

56- دخل الزوج على زوجته المريضة، وقال لها: «في حين ماتت فلانة وفلانة، وفلانة» وعدّد ثلاثة أسماء... فقالت له- «ولم تقول لي هذا» فقال لها- «أنت مريضة منذ أيام، وخير البر عاجله».



57- قال أحدهم- «إذا أحببت المرأة زوجها وثقت فيه» فقبل- «وما هي علامة ثقتها فيه؟» قال- «أن تقول له بصدق كم سنها.»



58- القاضي للشاهدة الواقفة أمامه: «كم عمرك؟» فقالت «أربع وعشرون سنة وخمسة وتسعون شهرا.»



59- سأل قاض آخر امرأة شاهدة عن عمرها فأعطته ورقة تعريفها حتى لا يعرف الحاضرون كم عمرها...



60- قالت الصديقة لصديقتها وهما خارجتان من المستشفى: «اطمئني لن يخرج زوجك قبل شهرين» قالت لها صديقتها: «كيف عرفت؟» قالت- «لم أعرف ولكنني لا حظت أن المريضة جميلة جدا...»

61- نصح رجل متزوج شابا فقال = « إن الزواج نصف الدين  
ثم لا تنس أن نصفه الثاني الطلاق. »



62- حضر شهود حفلة عقد زواج وبعد إتمام الحفلة اعتذر لهم  
العريس عن المبلغ الضئيل الذي أعطاه لهم... وقال لهم: « سأعوض  
لكم ذلك إن شاء الله في حفلة الطلاق. »



63- قالت الخطيبة لخطيبها: « هل سمعت الإشاعة التي أطلقوها  
عني؟ لقد قالوا إنني وضعت توأمين غير شرعيين... فسكت الخطيب  
فأ قالت- « مالك ساكت؟ هل صدقت أنت أيضا هذه الإشاعة؟ » قال:  
« لا من عادتي ألا أصدق إلا نصف الإشاعة... »



64- مات الزوج فتعاقدت الزوجة مع « طالب » أي قارئ القرآن  
الكريم على أن يقرأ كل ليلة على زوجها القرآن. وذات ليلة أرقت  
فخرجت من غرفتها ومرت على غرفة « الطالب » لتسمع القرآن الكريم  
فوجدته نائما فأيقظته وخاف أن توقف العمل بالعقد فقال لها- « لقد  
نمت عمداً هذه الليلة لأتأكد أن ثواب القراءة يصله... » فسألته-  
« وهل تأكدت؟ » قال: « نعم لقد رأيته في الجنة جالسا بين سبعين

حورية حسناء» فغضبت وقالت: «كفى لن تقرأ عليه بعد هذه الليلة»  
-«لماذا؟» قالت- «أنا أصرف مالي من أجله وأبكي عليه وهو  
يستبدلني بنساء الجنة... والله لن أفعل معه شيئاً بعد الآن...!»



65- رغب شاب في خطبة فتاة فاستشار في ذلك صديقه فقال له:  
رأيت رجلاً يقبلها فعزف الشاب عن تلك الفتاة ثم بلغه أن صديقه  
تزوجها فقال له: ألم تخبرني أنك رأيت رجلاً يقبلها؟ قال: نعم، رأيت  
أباها يقبلها.



66- أثناء كتابة عقد القران سأل القاضي الفتاة: هذا زوجك سمير  
فهل أنت راضية؟ فقالت: لا.. أنا منيرة، فقال لها القاضي: أقصد  
هل أنت قابلة؟ فقالت- لا.. أنا ممرضة.



67- قال أحدهم لصديقه: من يتزوج فتاة اسمها سعيدة يسعد في  
حياته فأجابه الصديق: ولكنني أعرف رجلاً متسولاً اسم زوجته غنيّة.



68- طلق رجل ضرير زوجته الشريرة وأرسلها إلى أبيها وكانت  
امرأة جميلة.. فأتى أبوها إلى الزوج وقال: أتطلق ابنتي وهي ورثة

نضرة جميلة إنك لا تجد أحسن منها!

فما كان من الزوج المسكين إلا أن أجاب بلباقة قائلا: إن بصري عاجز عن الحكم على جمالها، فقد تكون وردة جميلة فعلا ولكن أشواكها تنزغني كل يوم.

69- تشاجر زوجان وتخاصما فلم يعد كل منهما يتحدث إلى الآخر، وعندما تهيأ الزوج للنوم ذات ليلة دسّ في يد زوجته-دون أن يكلمها-ورقة كتب عليها : أيقظيني على الساعة السابعة صباحا. وعندما استيقظ في الصباح وجد أن الساعة تجاوزت التاسعة ووجد في يده ورقة كتبت عليها الزوجة- «استيقظ فالساعة تشير إلى السابعة».



70- عانى رجل من شراسة زوجته سنوات عديدة، ولما لم يتحمل العيش معها طلقها فقالت له: طلقتنى بعد ثلاثين عاما؟! فقال: مالك عندي ذنب غيره.



71- سألت المرأة صديقتها عن ثمن الخاتم النفيس الذي تضعه في أصبعها فقالت- « ثمنه سنة سجنًا قضاها زوجي العزيز في زنزانة ضيقة».

72- ورجل آخر سأله القاضي كيف ضبطه رجال الشرطة في محل الأقمشة .

قال- « لم أسرق ياسيدي القاضي في تلك الليلة وإنما جئت لأعيد الفستان لأنه لم يعجب زوجتي العزيزة...» .



73- شبت النار في بيت من البيوت فأسرع الناس وخف رجال المطافيء لإخمادها فتلقاهم صاحب البيت شاكرا لهم مساعدتهم وطلب منهم أن يعودوا لأن النار خمدت وانتهى كل شيء ، فسأله إذا لم يضع شيء ولم يهلك أحد؟ قال : « لا شيء... فقط ماتت حماتي ، فقالوا له : « ولماذا لم تنقذها وقد رأيناك تدخل وتخرج مرات كثيرة» . قال: « نعم كنت أقلبها» .



74- وجاء رجل إلى الطبيب يحمل كلبا وطلب منه أن يستأصل له ذيله، فقال الطبيب: « ما ذنبه حتى تقطع له ذيله؟»

قال- «السبب يا سيدي الدكتور أن حماتي ستزورنا فأردت ألا ترى في البيت أي حركة تدل على الترحيب» .



75- نصح صيدلي صديقه وقال له: «إنك تشتري بكثرة هذه الأدوية الكيماوية وإن استعمالها باستمرار فيه خطر كبير. قال: «لا تخف فأنا أشتريها لحماتي».

76- واستدبر القبلة أحدهم في الصلاة فقبل له: «توجه إلى هذه الناحية لأنها هي القبلة». فقال: «لا أستطيع أن ألتفت إلى تلك الجهة لأن حماتي تسكن من هناك».

77- وقال الشرطي لرجل يقطع الشارع في جهة ممنوعة: «ألا تستطيع أن تمشي مع الناس في المكان المخصص للعبور؟» قال: «لا أستطيع أن أمشي معهم». قال الشرطي: «كيف لا تستطيع؟» فقال الرجل: «لأن حماتي تمشي معهم».



78- قال أحد الحجاج: «حججت هذه السنة مع حماتي» فقال له رجل سمع كلامه: «لماذا تحج وأنت غير مستطيع؟» قال: «كلا بل مستطيع»، فقال الرجل: «لا لأن الحج واجب على المسلم العاقل، وأنت حججت معك حماتك فلست عاقلا ولهذا أنت غير مستطيع».



79- وقال المجرم الذي تحرسه الشرطة في طريقه إلى المحاكمة: «لا تخافوا لن أهرب هذه المرة»، قالوا له: «ومن يصدقك؟ كل مرة تقول

هذا الكلام ثم تهرب». قال: «هذه المرة أنا صادق لن أهرب لأن حماتي تسكن معنا في البيت».



80- ودخل مريض إلى الطبيب وسأله أسئلة كثيرة وأخيرا قال الطبيب وقد ظهر عليه اليأس: «لم أعرف علتك يا أخي» فقال المريض: «لأنك لم تسألني عن حماتي».

81- هجم رجل على آخر في الشاطئ وخنقه فتدخل الناس وأنقذوه وسألوه:

«ماذا فعلت حتى أراد قتلك؟» فقال لهم: «لم أعرف ولم أقم بأي عمل نحوه يستوجب غضبه». فقال الرجل المهاجم: «تقول لم تقم بأي عمل ضدي وأنت أمس هنا أنقذت حماتي من الغرق؟».



82- رأى أحد الجيران جاره ينفخ في بوق ولا يحسن النفخ فقال له: «لماذا تقلقنا بهذا البوق وأنت لا تحسن النفخ فيه؟» قال: «أعرف ذلك ولكنني أستعمله فقط لإزعاج حماتي المريضة».

83- بعد انتهاء مراسم العرس وذهاب الضيوف دخل العريسان غرفتهما فتناول العريس كرسيًا ثم فتح النافذة وأخذ يتأمل في القمر وفي نجوم السماء، فقالت له زوجته: ألا تنام يا حبيبي؟ فأجابها: لقد قالت لي ماما أن هذه الليلة هي أجمل ليلة من ليالي عمري فلا يجب أن أنام فيها ولهذا فإنني أتأمل القمر والنجوم ولا أريد أن أضيع ثانية واحدة في فراشي.



84- تقدم شاب لخطبة فتاة فقالت له أمها: ابنتي تتقن الإنجليزية والألمانية ودرست علم طبقات الأرض وتجيد رياضة التنس، فما تجيد أنت؟ فقال الشاب بهتكم: أجيد الباقي، الطبخ وتنظيف البيت.



85- إعتاد الزوج أن يعود إلى داره فلا يجد الغذاء جاهزا. وفي يوم من الأيام قرّر أمرا، وعندما استقبلته زوجته قائلة لم أطبخ الغذاء بعد، استدار الزوج نحو الباب فصاحت فيه: إلى أين تذهب فأجابها بقوله: إلى المطعم. فقالت له: انتظرنى خمس دقائق فقط. فقال الزوج غاضبا: لماذا أنتظر فهل يمكن أن تجهزي الغذاء في خمس دقائق؟ فردت عليه الزوجة: كلا سأكون جاهزة لأذهب معك إلى المطعم.



86- قال الشاب لأمه: زوجيني فتاة بيضاء مديدة فرعاء (غزيرة الشعر) كلامها شفاء ورؤيتها سعادة وهناء، إن سكنت أمتعت وإن تكلمت أسمعت وأقنعت، فقالت الأم: أنتى لك بمثل هذه إلا في الجنة.



87- قالت دلالة لرجل: أزوجك إذا رغبت امرأة كأنها باقة نرجس فتزوجها فإذا هي عجوز قبيحة، فقال كذبت عليّ وغششتني، فقالت: لا والله ما فعلت وإنما شبهتها بباقة النرجس لأن شعرها أبيض ووجهها أصفر وساقها أخضر.

88- الزوجة لزوجها: أيهما تفضل للعشاء السمك أم الدجاج؟  
الزوج: كما تشائين، لا فرق عندي ...

وبعد قليل عادت تقول: هيا قل لي ماذا تفضل؟  
- آكل ما تأكلين يا عزيزتي . (ولكنها أصرت أن يختار).  
فقال: «السمك»

وعندئذ صاحت الزوجة: أتعني أن طريقتي في طبخ الدجاج لم تعد تعجبك؟!



89- سيدة تتحدث مع صديقتها:  
- يحدث ألا يتكلم زوجي طول اليوم ولا أفهم لماذا؟

- ربما ليس عنده ما يقوله.

- أو هناك أشياء كثيرة يخفيها.



90- طلبت عجوز من ولدها أن يبحث لها عن زوج.

- من يقبل الزواج منك!؟

- ابحث لي عن زوج عمره 100 سنة.

- لم أجده قطّ .

- زوجني بشخصين لكل واحد منهما 50 سنة .

91- كتب مهاجر إلى زوجته رسالة وكان بائع زهور في المهجر

فقال:

ياورد قلبي، يا أقحوان حياتي، وزهرة أملي، فحملتها زوجته إلى  
جارتها التي بعثت بدورها إلى زوجها المهاجر حتى تفاخر هي الأخرى  
وكان زوجها يشتغل نجارا فكتب إليها قائلاً:

يا مطرقة رأسي ويا مسمار قلبي ويا منشار أضلعي ومبرد وجهي  
وكلاب ضرسي.



92- رجل يطلب طبيب الإسعاف السريع:

ألو- دكتور ألحقني بسرعة!

الطبيب: ماذا هناك؟

الرجل: زوجتي أخطأت في الزجاجات، فشربت زجاجة مملوءة بالبنزين وهي لا تتوقف عن الدوران في ساحة المنزل.

الطبيب: شيء بسيط أغلق الساحة وتركها تدور حتى ينتهي البنزين وستتوقف.



93- رجل متزوج منذ 45 سنة عند دخوله إلى المنزل وجد زوجته

تجمع «قشها» فسألها الرجل: ما هذا؟

الزوجة: أنا سئمت العيش معك ومن مناوشتك اليومية وإني ذاهبة. فدخل الرجل إلى بيته وأخذ يجمع متاعه هو الآخر فرأته زوجته فسألته: ما هذا؟ فأجابها أنا ذاهب معك.



94- رجل جالس يقلم أظافره في عيادة الولادة للنساء حيث ينتظر

أن تضع زوجته مولوداً.

وإذا بالمرضة تخرج من قاعة الولادة لتبشر رجلاً ثانياً كان يمشي

ذهابا وإيابا قلقا في ممر العيادة.

- أخي مبروك عليك ، الصبي جميل -

وإذا بالأول يقول صارخاً: «اسمحي لي أنا هنا قبل هذا السيد».



95- المدير: من يتكلم؟

السكرتير: أظن أنها سيده... لم أستطع أن أميز سوى كلمة أحقق

المدير: حول الخط إلي إنها زوجتي.



96- اعتادت امرأة شديدة الغيرة على إخضاع زوجها لفحص دقيق وكان اكتشافها شعرة على لباسه يعني بالنسبة إليها خيانة.

وفي إحدى الليالي فحصته فلم تجد شيئاً ورغم ذلك صرخت باكية:

يا عديم الأمانة هل وصل بك قدرك إلى منازلة النساء الصلعوات؟



97- قالت البنت لأُمها: «قد فسخت خطبتي من فلان....»

فسألتها: «ولماذا فعلت؟» قالت: «لأنه كافر لا يؤمن بجهنم»

فقال أمها: «لو صبرت قليلاً لرجع عن رأيه وآمن حين يتزوج بك».

98- قالت الأم لابنتها المتزوجة: «الرجل كالسلم اصعدي عليه درجة بعد درجة»، وكان زوج البنت يسمع... وبدأت البنت تنفذ تعليمات أمها وتطبق نصائحها، وأدرك الرجل مقاصدها فضربها ضربا مبرحا كسر لها ضلعين، وسمعت أمها فجاءت تجري وسألت الزوج عن السبب، قال: «إنها سقطت من السلم الذي أمرتها بالصعود عليه...».



99- سأل الجار جاره: «لماذا أنت تسالمك زوجتك وتعيش معها في سلام بينما أنا زوجتي تعلن عليّ الحرب كل لحظة في حين أن مرتبنا واحد وعملنا واحد وسكننا متشابه؟». قال: «لأنني ليلة الدخول بها قتلت قطة نائمة بجانبها حين كلمتها وسكتت. فعرفت أنني قوي ولا أقبل العناد.» ففرح الرجل الثاني وذهب إلى البيت يحمل قطة، وكلم زوجته فسكتت ولم تجبه كعادتها... وقتل القطة أمامها فضحكت وقالت له: «لقد تأخرت كثيرا، الناس يقتلون القطط ليلة الدخول...»



100- في الريف الجزائري تحافظ العائلة على نظام خاص موروث. تسكن العائلة مهما كبرت في دار واحدة والابن المتزوج لا يخاطب زوجته أمام والديه ولا يحمل ابنه الصغير أما مهما ولا يلتفت إليه مطلقا. في عائلة من هذه العائلات تزوج شاب، وبعد أسبوع لاحظ أن

عروسه صفراء ضعيفة، فشكا إلى أحد أصدقائه فقال له: «لاشك أنها جائعة». فغضب الشاب وقال: «كيف تجوع وبيتنا بيت خير ومال كثير؟». فقال الصديق: «العادة أن العروس تستحي فرما يقدم إليها الأكل أو يعرض عليها فتدعي أنها ليست في حاجة إليه... ولكي تتأكد خذ دجاجة وجردها من ريشها حية وأطلقها أمام النساء والأطفال فإنهم سيضحكون فإذا كانت مريضة فستضحك معهم وإن كانت جائعة فلا تضحك» ففعل ولاحظ أن زوجته لم تضحك فعرف أنها جائعة...

فاشتري لها الطعام وأدوات الطبخ ولما حضرت إلى بيته بالطريقة المتحايلة أخبرها أن ضيوفا سيزورونه وأنه يريد أن تجهز لهم طعاما خاصا بهم هنا في بيتها ويجب ألا يعلم بذلك أحد من أهله... فلما جهزت المائدة قال لها: «أن الضيوف اعتذروا ولهذا يجب أن تأكلي الطعام أو ترميه في مكان لا يراه فيه أحد». فأكلت حتى شبعت، وحين جلست في المساء مع زوجها انفجرت ضاحكة فسألها لماذا هي تضحك؟ فقالت: «أضحك على دجاجة الأمس...»



101- نجمة من نجوم السينما تزوجت عددا كبيرا من أبطال الشاشة وحضرت ذات ليلة حفلة أقامتها إحدى السيدات فأرادت هذه السيدة أن تقدمها إلى المدعوين ولكنها أدركت أنها تزوجت بأكثرهم فقالت: «أقدم لكم زوجة الجميع...».

- قال الطفل لأمه يسألها: «أليس الملاك يطير يا أماه؟»

فأجابت «بلى... الملاك يطير مثلنا نحن البشر...»

فقال: «لقد سمعت أبي يقول: لخادمته ياملاكي، فهل هي كذلك يا أماه؟» قالت: «نعم يا ولدي وستطير غدا...»



102- كان عدد من الأمهات يتحدثن عن أصعب شهر من شهور الحمل بالنسبة إليهن، فقالت واحدة: الشهر الثاني. وردت أخرى: بل الشهر التاسع. بينما أكدت ثالثة أن الشهر الأول هو الأصعب.

وفي تلك الأثناء دخل زوج إحداهن ويعد أن أستمع لحظة إلى النقاش قال: «الواقع أن الشهر العاشر هو أصعب الشهور... ففي هذا الشهر الأب هو الذي يحمل الطفل!».

103- رأت امرأة زوجها في المنام وهو يتحدث من الدار الآخرة ودار بينهما الحوار التالي:

- قل لي، هل أنت سعيد في الدار الآخرة؟

- أسعد بكثير مما كنت على الأرض خلال السنوات التي عشناها معا.

- حسنا وإلى اللقاء... لن أتأخر باللحاق بك إذن إلى الجنة.

- ولكنني لست في الجنة، إني في جهنم.



104- سألت امرأة متقدمة في السن زوجها: ماذا تريد أن أهدي إليك في عيد ميلادك؟ فنظر الرجل إلى زوجته وشكرها وقال: أتمنى أن تكون الهدية زوجة ثانية فتاة شقراء جميلة في الثامنة عشر من عمرها وأن تكون.. وهنا رفعت زوجته عينها عن القماش الذي كانت تطرزها وقاطعت الزوج بقولها: «وأن تكون عمياء».



105- جلس رجل مع صديقه على المائدة فقدمت لهما زوجته الطعام فتعجب من منظرها البشع.

وعندما ذهبت إلى المطبخ همس إلى صديقه قائلاً: من هذه المرأة؟ قال: زوجتي. فهمس له مرة أخرى قائلاً: كيف تزوجتها وهي عرجاء وفي عينها حول؟. وقبل أن يتم كلامه رجعت من المطبخ فتوقف عن الكلام في غيبتها، فقال الزوج: واصل وصفك لها بصوت جهوري فهي صماء (يعني لا تسمع).



106- تزوج رجل امرأة حولاء فصارت ترى كل شيء مضاعفا  
ففرح وقال: «هذه وسيلة هامة للاقتصاد العائلي..» وبعد أيام رآته  
داخلا فظنت أن معه رجلا آخر فاخفت.. سألتها، فقالت: «رأيت معك  
رجلا آخر يشبهك تماما....» فقال: «لا بأس أن تري الواحد اثنين إلا  
أنا... فأرجو أن تريني واحدا فقط...»



107- وقفت امرأة في الحافلة بجانب رجل جالس، لما لم يقم لها،  
قالت لامرأة أخرى واقفة: «أرأيت يا أختي كيف يجلس الرجال وتقف  
النساء؟ فقال الرجل الجالس: «كان ذلك قبل أن نصبح متساوين...»

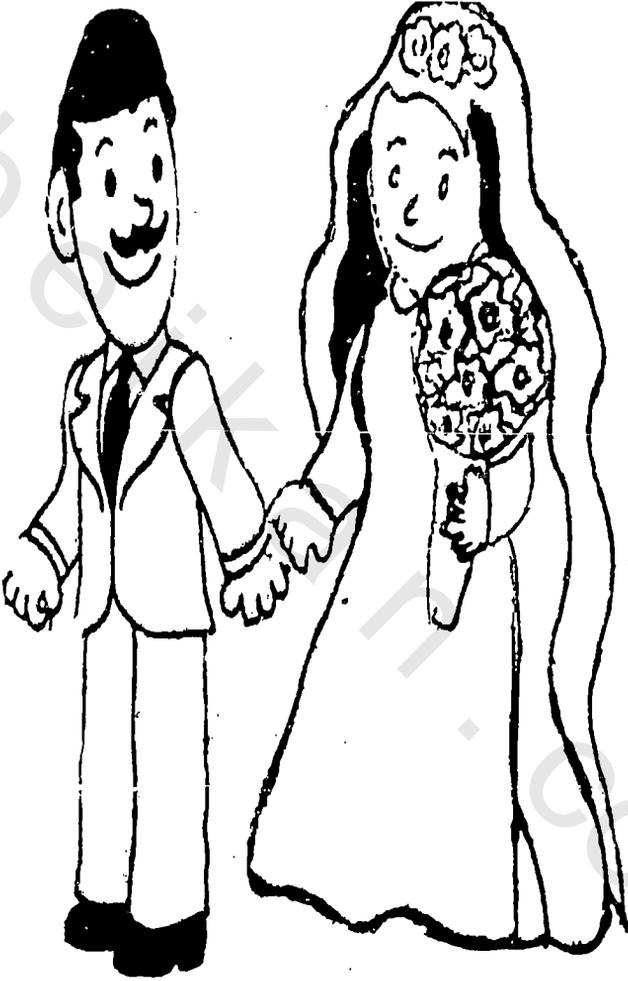


108- فسخت امرأة خطبتها وعقدتها مع ثاني وجاءت للأول  
تعتذر. فقال لها:

«أرجو أن تقدميني إلى هذا المحظوظ الذي قبلته بدلي أنا»،  
ففرغت وخافت أن يقتله فقالت: «وماذا تريد منه؟» قال: «أريد أن  
أبيعه الخاتم...»

109- الشاب لصاحب المحل: أريد هدية تشعل النار في قلب  
خطيبتي بمناسبة عيد ميلادها.

- صاحب المحل: أفضل هدية تحرق قلبها أن لا تقدم لها شيئا.



110- لقيت امرأة رجلا في الطريق وهو يردد :

.....45 ، 45 ، 45

فسألته: ماذا دهاك يا هذا؟! ...

فحملها وألقاها في النهر وأتمّ العدّ 46 - 46 - 46 ..



## إسبانيا

111- تعرف "مايكل روناستا" من مدريد بإسبانيا البالغ من العمر 31 عاما في إحدى الحفلات على الأرملة الحسنة "ليزا ما روس" البالغة من العمر 21 عاما...

. وفي اليوم الثاني وحينما تم اللقاء بينهما على موعد طلبت "ليزا" من "مايكل" أن يذهب إلى أحد بنوك الدم ويهديا كمية من دمهما إليه، تعجب "مايكل" من الطلب ولكنه وافق عليه.

وبعد أيام وبينما كان ذاهبا في مهمة إلى باريس اصطدمت سيارته قبل الخروج من مدريد وأصيب بجراح ونقل بسرعة إلى المستشفى ولكنه فقد في الطريق كمية من دمه، وقد تبين للأطباء في المستشفى أن فئة دمه نادرة ولا يوجد منها لديهم، وبعد الإتصال بعدد من بنوك الدم استطاعوا العثور على الدم الذي يحتاجون إليه وأرسلت إليهم الكمية التي لم تكن سوى ما تبرع به قبل مدة، وأنقذ من موت محتوم.



## ألمانيا

112- إنها دعاية ذكية.. تقول إحدى الحسناوات:  
«إن أول شيء أتطلع إليه في الرجل إذا كان ينظر إلي!»

## أمريكا

113- أرسل المحامي الأمريكي إلى موكله برقية تتضمن ما يأتي:

«حماتك توفيت الليلة وهي نائمة، هل ندفنها، أم نحنطها أم نحرق  
جثمانها؟»

فجاءه الرد البرقي التالي:

«لا تغامر، بالثلاثة معا»



114- قالت الزوجة تعاتب زوجها: انظر إلى جارنا في الشقة  
المقابلة، إنه يقبل زوجته عند خروجه من البيت، وعند دخوله، فلماذا  
لا تفعل مثله أنت؟؟

أجاب: هذا ما يخطر ببالي،، لكنني للأسف لا أعرفها معرفة تسمح لي بذلك؟

115- طبخ العالم النباتي الأميركي في نبراسكا نوعا جديدا من الفطر، وقدمه إلى زوجته، وفي الصباح.... سألتها:

- كيف حالك؟

- على ما يرام.

- هل نمت نوما هادئا؟

- أجل يا عزيزي

- هل تحسین بأي توقعك.

- لا يا عزيزي، لماذا هذا السؤال؟

- واثقة أنت؟

- واثقة تماما، أيها العزيز.



116- في مدينة الطلاق الأمريكية ريو (بولاية نيفادا) وفي دار البلدية حيث يقوم مكتب الطلاق، تطالع الناس هذه اللافتة المضادة بالنيون: «جرس الليل في حالة الطوارئ»



117- تelfن أحد أثرياء تكساس الجدد إلى زوجته، وكان في نيويورك، إثر عقده صفقة تجارية درت عليه مبلغا ضخما من المال، يقول لها:

- أيتها العزيزة، إنني أرسل إليك هديتين: رولز رويس (سيارة طبعا) وروينس . (وبروينس يقصد لوحة من لوحات هذا الرسام الشهير) .

وبعد ثلاثة أيام، عاد فاتصل بها مجددا مستفسرا!:

- أيتها العزيزة، هل تسلمت الهديتين؟

- أجل، يا عزيزي، ولكن أيتها رولز رويس وأيتها الروينس؟



118- خرج رائد الفضاءي الأمريكي من كبسولته بعد عشرة أيام قضاها في الفضاء، وهرعت نحوه زوجته تعانقه وفجأة اكفهرت ملامحها من شدة الغيرة، وسألته بنبرة قاسية: يمكنك أن توضح لي ماذا تفعل هذه الشعرة الخضراء على بذلتك؟



119- في إحدى شوارع باريس تقابل أحدهم مع سيدة يعرفها، فقال بدهشة:

-لقد مضى زمن طويل لم أرك فيه، فأين كنت؟

- كنت في أمريكا.

- وهل أقمت هناك زمنا طويلا؟

- آه، حوالي ثلاثة أزواج!



120- خرج المنتج السينمائي والنجمة السينمائية في هوليوود من الكنيسة بعد عقد زفافهما وتحلق حولهما أصدقاؤهما لتهنئتهما، وسأل أحدهم:

- حسنا! إلى أين ستذهبان لقضاء شهر العسل؟

فأجابت العروس:

- لن نذهب إلى أي مكان لقضاء شهر العسل! سنوفر المال لكي نسدد نفقات الطلاق.



121 أسرت إحدى الممثلات المتدمات في السن لزميلتها:

- آه.. أنا غير محظوظة البتة، ففي كل مرة أصادق شخصا يعجبني، يكون إما متزوجا أو أكون أنا متزوجة.

## انجلترا

122- خرج البرجوازي الإنكليزي وزوجته من المسرح، وبينما كانا يتأهبان للصعود إلى سيارة تاكسي لاحظ أن أحدهم سبق له أن أشار إليها بالتوقف قبله، غير أن هذا الرجل إلتفت إليهما ثم تقدم منهما قائلاً بكل لطف:

- لا بأس، استقلا هذا التاكسي بدلا مني، فأنا لست على عجل،  
يمكنني انتظار التاكسي التالي.

فقالَت الزوجة:

- ألف شكر لك، يا سيدي، إنك تغمرنا بفضلك.

فأجاب الرجل مبتسما:

- يسرني أن تستقلا السيارة ولكن هل أجرؤ على أن أطلب منك  
سيدي أن تشعل سيجارتي ؟ ليس معي علبة ثقاب ...

فقال الرجل.

- آسف جدا وأنا ليس معي علبة ثقاب، ولكن شكرا جزيلاً على  
تنازلك لنا عن التاكسي -

ولما استقرا داخل السيارة قالت الزوجة لزوجها:

– لست أفهمك يا ويليام، لماذا لم تشعل للرجل سيجارته؟

فقد كان شخصا لطيفا.

فأجابها:

– ماري، أنت امرأة حمقاء يعوزك التفكير، فلو أنا أشعلت له سيجارته لكننا تبادلنا الحديث، وبالطبع كنا وجدنا أن لنا أصدقاء مشتركين، وربما كنا استقللنا سيارة تاكسي معا ووصلنا إلى المنزل فنضطر عند ذلك إلى دعوته للدخول وتناول كأس شراب. وبما أن ابنتنا إفلين تكون لا تزال مستيقظة في مثل هذه الساعة، فإنه سيتعرف إليها، وأنت تعرفين أن إفلين حساسة جدا ويسهل التأثير عليها، وأعتقد أنها كانت ستحب هذا الرجل الذي أراه وافر الأدب والتهذيب ووسيما فوق ذلك كله، وهكذا يعود لزيارتنا غير مرة في كل أسبوع وما هو إلا شهران حتى يطلب منا يد «إفلين». وكيف تريدني أن أزوج ابنتي شخصا لا يحمل حتى عود ثقاب.؟!



123- ابتاعت السيدة كمية من العنب موضحة للبائع السبب:

– هذا العنب لزوجي المريض، ولكن قل لي هل هو مرشوش بمواد سامة؟

فقال لها البائع:

– لا أدري، يا سيدتي ولكن بوسعك شراء مواد سامة من الصيدلية الكبيرة.

124- غادرت الزوجة كوخها وقالت لزوجها:

- أنا ذاهبة، يا ولسون، لأقترض بعض قطع السكر من جارتنا.  
ولن أتغيب أكثر من خمس دقائق وفي هذه الأثناء ما عليك سوى  
تقليب الحساء مرة كل نصف ساعة.



125- قال الزوج لزوجته:

- الكعك الذي تصنعيه يذكرني كثيرا بذلك الذي كانت تصنعه أُمي.  
فهتفت الزوجة:

- آه لكم أنا سعيدة، يا عزيزي! فقد كانت والدتك طاهية بمجازة .  
- أجل، لكن هناك شيء واحد لم تتقن صنعه البتة، إنه الكعك!



126- تعالَى صوت امرأة على التلفون:

- أنت بواب النادي؟ أود أن أطلب منك إبلاغ زوجي هذه الرسالة .  
البواب: آسف يا سيدتي ولكن زوجك ليس في النادي .  
- ولكن لم أعطك بعد اسم زوجي!

- لا فائدة من ذلك، يا سيدتي، فليس ثمة زوج يأتي إلى النادي!



127- الرجل مواسيا: لماذا تعصب جبينك هكذا؟

المتشرد الصغير: بسبب والدي .

الرجل: وأين هو والدك؟

المتشرد الصغير: في المستشفى .

الرجل: أحادث؟

المتشرد الصغير: لا، أمي!



128- كان يتنزّه على ضفة نهر التيمز، وسط الضباب الكثيف

وقد ارتدى مشمعا، ووضع في فمه غليوناً، وفجأة رأى أمامه سيدة

منقوشة الشعر تصيح بأعلى صوتها:

- الأربعاء! الأربعاء! كان يأتي كل أربعاء ولكنه اليوم لم يأت. قالت

ذلك وألقت بنفسها في النهر، وما لبث التيار أن جرفها وابتلعها

اللجة بعد أن ظهر رأسها على سطح الماء ثلاث مرات، فلما اختفت،

مال الرجل ذو المعطف على النهر وتناول غليونه من فمه ونادى :

- هيلوا... اليوم يوم الثلاثاء وليس الأربعاء!.



129- حوار بين اثنين:

عمري 94 سنة، وليس لي عدو واحد في هذا العالم.



- هذا أمر يبعث على العزاء -

- أجل يا آنستي، فقد ماتوا جميعا منذ أمد طويل.



130- آلو، السيد تيرنفتوت؟

- أجل، أنا هو شخصيا .

- هنا مرآب بارنستييل، أود أن أعلمك أن زوجتك جاءتنا ظهرا بسيارتك محطمة شر تحطيم، لكي تصلحها.

- آه، حسنا، ما علي سوى إرسال فاتورة لهذه الإصلاحات .

- بالطبع! ولكنني أسمح لنفسي بأن أضم إلى نفقات الإصلاحات إعادة مقدم بناء المرآب إلى حالته السابقة لأنها حطمته تماما وهي داخلة!



131- قالت إحدى السيدات لطبيب نفساني إنها لم تتخاصم قط

مع زوجها، فكانت دهشة الطبيب شديدة وقال لها:

- يبدو أنه لم يخلق أحدكما للآخر!...





132- قالت إحدى نساء «شير نغهام» لمدير فرع مصرف إنكلترا المحلي:

لقد فتحت حسابا مشتركا، ولكن من نصف المبلغ الذي يخصه  
أيمكن ذلك؟

## إيطاليا

133- انطلقت إحدى وكالات الزواج الإيطالية في ميلانو في  
ميدان العمل بهذا الشعار:

«الرجل بحاجة ماسة إلى زوجة لمجابهة الحياة، فهناك أشياء كثيرة  
لا يسعه أن يلقي فيها اللوم على الحكومة.



134- قامت الإنكليزية التي تزور مدينة البندقية (فينيسيا)  
بجولة في أحد الغونددولات، بمفردها مع الملاح، وفجأة أوقف هذا  
غوندوله، واقترب منها وعلى وجهه ملامح الذئب الذي يتأهب  
لافتراس ذات القبعة الحمراء، وقال لها وهو يبتسم ابتسامة مخيفة:

- أرجو أن تكوني ممن يحبون المغازلة!

فقال الإنكليزية:

- لا، البتة!

- آه، إذن في هذه الحالة أرجو أن تكوني ممن يحبون السباحة!



135- التقى صديق صديقه الرياضي وقال له: أمازلت بطلا في حمل الأثقال؟ فأجابه: لقد تزوجت وصرت بطلا في حمل الأطفال.

## بلجيكا

136- قالت الفتاة البلجيكية لصديقتها المفضلة: هذه المرة أنا

أعاشر شابا مثقفا!

- أحقا. ما تقولين؟ وماذا يثبت لك ذلك؟

- منذ أيام شاهدته يدخل مكتبة دار البلدية... ولم يكن الطقس

مطرا.



137- كتب الشاب البلجيكي إلى فتاة أحلامه يقول:

«عزيزتي إيزابيل، أحبك، وأود الاقتران بك وإذا كنت موافقة ردي

علي برسالة بأسرع ما يمكن وإلا لا تزعجي نفسك بغض هذه الرسالة»

138- عرض أحد الشبان مجموعة صورته في الألبوم الأنيق على خطيبته قائلاً: أنظري إلى هذه الصورة إنني هنا وجها لوجه مع الأوران أوتان (نوع من القروود).  
فسألته خطيبته بكل دهاء:

- أهذا أنت إلى اليمين واضعا الكسكيت على رأسك؟

139- لاحظ الفيلسوف أنه غريب حقاً ألا يتدخل الذكاء في الأحداث الثلاثة الأكثر أهمية في حياة البلجيكي وهي: مولده، وموته ولما سئل عن الحدث الثالث، أجاب:  
- بالطبع زواجه!



140- صاح أحد الذين يقضون العطلة الصيفية في نيوبوم متوجهاً إلى أحد الصيادين:

- هيا، أسرع، فقد سقطت زوجتي في الميناء...

أنقذها ولك مكافأة 20 ألف فرنك.

وفي الحال غطس الصياد وعاد بالمرأة إلى رصيف الميناء.

فصاح الرجل:

- هذه ليست زوجتي، إنها حماتي!

فظهرت دلائل خيبة الأمل على الصياد، وسأله:

- بكم أنا مدين لك يا سيدي؟!



141- دخلت بلجيكية إحدى الصيدليات وقالت للصيدلي:

- أود شراء حبوب منع الحمل.

فقال لها الصيدلي:

- بالطبع ياسيدي!

- آنسة، أرجوك، أو على فكرة أليس لديك حبوب منع الحمل ذات

مفعول رجعي؟



142- سألت الأم ابنها الشاب الحزين لأن فتاة أحلامه رفضت

طلبه للاقتران بها:

- ألم تقل لها إنك لا تعتبر نفسك جديرا بها؟

- لم تتح لي الفرصة، يا أماه، فقد قالت لي ذلك أولا!



143- في نشرته الدعائية أعلن الكاهن البلجيكي عن السوق الخيرية السنوية التي يقيمها على الوجه التالي:

«نطلب إلى أبناء أبرشيتنا أن يحمل كل واحد منهم شيئاً لم يعد يستعمله، والسيدات مدعوات للمجيء برفقة أزواجهن».



144- تنهد أحدهم، وقال:

- أنا لست محظوظا البتة مع النساء.

فقال له صديقه:

- آه، علمت أن زوجتك الأولى تركتك، ولكن ما حدث للثانية؟

- بقيت!



145- ذهبت البلجيكية لإجراء عملية إجهاض، وقبل أن تتاح لزوجها فرصة إبداء دهشته لظهور وسطها ورشاقتها المستعادة، هتفت وهي تتحسس بطنها.

- رياه! لقد كنت ضحية نشال.



146- تلقي البلجيكي رسالة ففتح الظرف بنفاد صبر ووجد بداخله ورقة بيضاء، فقال:

- يجب أن تكون هذه الرسالة من زوجتي، فنحن لا نتبادل الكلام منذ ثلاث سنوات.



147- لمعظم البلجيكين كائنات في شخصهم الكائن الذي تعرفه الزوجة، والكائن الذي يعتقدون أن الزوجة لا تعرفه.



148- احتج الزوج بشدة قائلاً:

- آه، ينبغي معرفة من صاحب الأمر في هذا البيت! على أي حال كوني واثقة من أنني لن أنزل كيس القمامة إلى الشارع إلا بعد الفراغ من تنظيف الصحون.



149- دخل رجل مع زوجته الذميمة إلى حديقة الحيوانات والتقط لها صورة بجانب قفص إحدى القردة وبعد استخراج الصورة وضعها في ألبوم وكتب ما يلي:

«زوجتي الثانية على اليمين»!؟

## سويسرا

150- لماذا يضع السويسري قفازين في يديه لمخاطبة زوجته؟ لأنه يكون منهما في جلي الصحون في الوقت نفسه!



151- قال أحدهم:

- أنا أحب سويسرا. إنها بلاد هادئة، وأحب خصوصا فتيات هذا البلاد إنهن يتحدثن ببطء شديد إلى درجة أن الواحدة منهن عندما تنتهي من رواية ماضيها لك، تصبح أنت جزءا من هذا الماضي....



152- ذهبت سيدة لقضاء يومين عند أهلها في الجبل وبقي زوجها وحيدا في البيت، علم أحد أصدقائه فدعاه للعشاء، ولتلبية الدعوة إرتدى الزوج بذلته الجديدة وهم بالخروج وما أن وضع يده في جيبه حتى عثر على ورقة صغيرة مكتوب عليها بخط زوجته: أنت الآن ترتدي أفخر ملابسك، فإلى أين أنت ذاهب؟

## العرب (من التراث)

153- اختصم أبي الأسود الدؤلي وزوجته في ولد لهما تحاكما إلى زياد بن أبيه والي البصرة: فقال زياد: ما خصامكما؟ فقالت المرأة: خصمان اختصما في ولدهما. قال زياد: فلتدل المرأة أولا بحجتها فقالت: أصلح الله الأمير هذا ابني كان بطني وعاءه وحجري فناءه وثديي سقاءه أكلؤه إذا نام وأحفظه إذا قام فلم أزل كذلك سبعة أعوام، فحين أملت نفعه، ورجوت دفعه غصب مني قهرا، فقال زياد: -وأنت يا أبا الأسود ما هي حجتك وما هو جوابك؟

فقال أبو الأسود: أصلحك الله أيها الأمير، فأنا حملته قبل أن تحمله ووضعتة قبل أن تضعه، فقالت المرأة: لقد صدق أيها الأمير ولكن حمله خفا وحملته ثقلا وضعتة كرها ووضعته شهوة. قال زياد: - والله لقد وازنت بين الحجتين فما وجدت لك عليها من سبيل.



154- أعلن أحد الملوك أنه سيزوج ابنته الكبرى لكسول في مملكته وفتح مجال التنافس. فصار الخطاب الكسالي يتوافدون عليه أحدهم يتمايل في مشيته، والآخر يحبو، والثالث يحمله أهله لشدة كسله ولكن ما جلب انتباهه هو مجيء شاب كان يتجه نحو الملك بظهره واقفا ويسير بالخلف متراجعا للوراء حتى وصل الملك، فلم ير الملك

وجهه ولكنه سأله: لماذا جئتني وأنت تسيير إلى الخلف؟. فأجابه الشاب الكسول قائلاً: حتى لا أتعب نفسي في الدوران إذا ما رفضتني!



155- كان ابن أبي عذرة الدؤلي يخلع النساء اللاتي يتزوج بهن، فصارت له في الناس من ذلك أحدىثة يكرهها، فلما علم بذلك، أخذ بيد عبد الله ابن الأرقم، حتى أتى به إلى منزله، ثم قال لإمرأته: - أشدك بالله هل تبغضينني؟ قالت: لا تنشدني، قال: فإني أنشدك الله، قالت: نعم، فقال: لابن الأرقم: أسمع؟ ثم انطلقا حتى أتيا عمر - رضي الله عنه- فقال: إنكم لتحدثون أني أظلم النساء وأخلعهن، فاسأل ابن الأرقم، فسأله عمر فأخبره، فأرسل إلى امرأة ابن أبي عذرة، فجاءت هي وعمتها، فقال: أنت التي تحدثين لزوجك أنك تبغضينه؟ فقالت: إني أول من تاب وراجع أمر الله تعالى، إنه ناشدني الله، فتحرجت أن أكذب، أفأكذب يا أمير المؤمنين؟ قال: - نعم، فاكذبي! فإن كانت إحدان لا تحب أحدنا فلا تحدثه بذلك، فإن أقل البيوت الذي يبني على الحب، ولكن الناس يتعاشرون بالإسلام والإحسان!



156- يحكى أن رجلا من العرب طلق في ساعة واحدة خمس نسوة وهو متزوج من أربع فكيف ذلك؟

دخل على زوجته يوما فوجدهن متنازعات وكان سيء الخلق فحاشا  
فقال: إلى متى هذا التنازع؟ ما أخال هذا الأمر إلا من قبلك!

- يقول ذلك لأمرأة منهنّ - فاذهبي فأنت طالق. فقالت له  
صاحبته: عجّلت عليها بالطلاق فليست هي المسبّبة للنزاع فقال لها:  
وأنت أيضا طالق. فقالت له الثالثة: قبحك الله فوالله لقد كانتا إليك  
محسنتين. فقال: وأنت المعدّدة أياديهما طالق أيضا.

فقالت له الرابعة: ضاق صدرك على أن تؤدّب نساءك إلا بالطلاق  
فقال لها: وأنت طالق أيضا... كانت كل هذه التصريحات بالطلاق  
بسمع جارة له فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه فقالت: والله إنك  
لأحمق أبيت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة! فقال: وأنت أيضا  
أيتها المتدخلّة في شؤوني طالق إن أجاز زوجك فأجابه من داخل بيته:  
- نعم، قد أجزت، قد أجزت.



157- طلق شاعر زوجته وقال فيها:

تجهزي للطلاق وارتحلي

فذا دواء الجانب الشرّس

ما أنت بالزوجة الولود ولا

عندك نفع يرجى لمتلمس

ليلتي حين بنت طالقة

الذَّ عندي من ليلة العرس

بتّ لديها بشرّ منزلة

لا أنا في لذة ولا أنس



158- أتى رجل إلى امرأة عجوز عارفة بأحوال النساء فقال لها:  
- زوجيني بفتاة. قالت: صفها لي. قال أريدها بكرا كثيب أو ثيبا  
كبكر، حلوة من قريب مشوقة من بعيد. كانت في نعمة فأصابتها  
فاقة فمعها أدب النعمة وذلك الحاجة فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا وإذا  
افترقنا كنا أهل آخرة. قالت العجوز: قد أصبتها لك قال: وأين هي؟  
قالت: إنها تنتظرك في الجنة فاعمل لها.



159- نظر رجل إلى زوجته وكانت من أجمل النساء وكان هو من  
أقبح الرجال، فقال: إنّي وإياك في الجنّة إن شاء الله. قالت له : كيف  
ذاك؟ قال: إنّي أعطيت مثلك فشكرت وأعطيت مثلي فصبرت.



160- قالت امرأة في زوجها: أبغضه لخلال فيه.. فهو قليل الغيرة سريع الطيرة، شديد العتاب كثير الحساب، إن جاع جزع وإن شبع فجع.



161- قال شاعر يهجو زوجته:

تنحّي فاجلسي مني بعيدا

أراح الله منك العالمينا

أغربا لا إذا استودعت سرا

وكانونا على المتحدّثينا

حياتك ما علمت حياة سوء

وموتك قد يسرّ الصالحينا



162- قال رجل لمعاوية: يا أمير المؤمنين كيف تنسبك إلى العقل

وقد غلب عليك نصف إنسان (يريد غلبته زوجته فاختة)؟

فقال معاوية: إنهن يغلبن الكرام ويغلبهن اللثام.



163- لما تزوج الحجاج هند بنت المهلب وأراد فراقها قال لها: كنت

فبنت وهذه عشرة آلاف درهم مبلغ نفقة العدة. فقالت: كنا فما فرحنا

وبنا فما ندمنا وهذه العشرة آلاف لك فبلغ قولها عبد الملك مروان

فتزوجها وكان من شروطها للزواج أن الحجاج يقود الجمل الذي يحمل هودج العروس في طريقها إلى بيت عبد الملك بن مروان وحقق لها هذا الأخير طلبها. وأثناء الطريق ألقّت هند بدينار على الأرض وقالت للحجاج: ناولني الدرهم الذي سقط مني، فانحنى الحجاج ورفع قائلًا للعروس: هذا دينار.. فأخذت الدينار من الحجاج وهي تقول الحمد لله الذي بَدّل لنا الدرهم دينارًا تقصد الحجاج وعبد الملك بن مروان.



164- يحكى أن رجلا اسمه أبو حمزة كان كل أمله أن تلد له زوجته أبناء يكونون قرّة عين له إلاّ أن زوجته كانت تلد له بنات فقط فتملكه الغضب وهجرها مرّة وذهب يبيت عند جيران له وفي الصباح يرجع إلى بيته ليأخذ لوازمه ثم يخرج إلى العمل... وفي أحد الأيام دخل الدّار فوجد زوجته ترقص وليدتها وتقول :

ما لأبي حمزة لا يأتينا يظلاً

في البيت الذي يلينا

غضبنا لأنّ نلد البنينا

تالله ما ذلك في أيدينا

وإنّما نأخذ ما أعطينا

ونحن كالأرض لزرأ عينا

نبت ما قد زرعه فينا

فحركت الأبيات مشاعره وعرف أن الله هو الواهب  
(يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ).



165- كان لرجل زوجتان زهرة ووردة فدخل يوما إلى بيت الزهرة  
وفي يده فستان جميل فقالت له: حتى أن فات عرس جيراننا أحضرت  
لي هذا الفستان.

لقد طلبتك به منذ عشرة أيام مضت... فقال لها الزوج إذن أنا  
مخطئ، فهذا ليس فستانك، لقد أتيت به إلى وردة التي طلبتني به  
هي الأخرى منذ شهر مضى!



166- قال أحدهم لرجل جرب النساء: إني أريد أن أتزوج، فماذا  
ترى؟ قال: كم المهر؟ قال: مائة. قال: فلا تفعل. تزوج بعشرة وأبق  
تسعين. فإن وافقك ربحت التسعين وإن لم توافقك تزوجت عشرا فإنك  
قد تجرب عشر نسوة حتى تجد واحدة توافقك.



167- قال رجل لزوجته: إذا رأيتني غضبت ترضيني وإن رأيتك  
غضبت ترضيتك والآل لم نصطحب.



168- خطب مصعب بن حيان خطبة نكاح: فقال : لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله. قالت أم حارثة : عجل الله موتك ألهذا دعوناك؟



169- وخطب أبو العبر خطبة نكاح عجيبة هذا نصها:

الحمد لله المفرق بين الأحبة، ومعيدهم إلى التربة، خالق الموت ومبدد الشمل، ومعيد الأمال وبين الأهل والأولاد، ومُدني الآجال إلى من كثرت عنده الأموال، أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وأشهد أن كل شيء لا محالة زائل.

وما شاء كان من قضائه وقد يجعل الله لكل شيء سببا، وجعل الطلاق غضبا، وقد قال عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن) وقال: (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) فعليكم بالاقتداء لمن كان قبلكم من الحمقى فقد سنوا للحرمة حولا وللأمة شهرا فطلقوهن من بعد سنة وأخرجوهن من بيوتكم، فقد قال أحدهم:

« اذهبي فقد قضيت منك مرادي فمتى شئت أن تبيني فبيني». واستبدلوا بهن في كل حول مرتين فإن ذلك أذهب للمال وأسخر للعين، وأحذروا كيدهن ومكرهن وخلافهن وعقوقهن وعاملوهن

بالسبب وتعاهدوهن بالضرب إن الله تعالى يقول (واهجروهن في المضاجع واضربوهن) وهذا فلان بن فلان (يقصد بفلان صاحب الخطبة).



170- يحكى أن رجلا لا يدلك بناته عندما يتزوجن فلا يرضى أن يسمع منهن شكاية ضد أزواجهن.. فالحق في نظره هو دائما بجانب الرجال.. وحدث مرة أن أتت إحدى بناته تشتكي إليه بأن زوجها قد ضربها بالعصا، ويدون أن يعرف السبب صفعها وقال لها: ارجعي يا عزيزتي إلى زوجك وقولي له بأنني قد صفعت زوجته لأنه ضرب ابنتي.



171- عاتكة بنت زيد كانت متزوجة من عبد الله بن أبي بكر الصديق فأصابه سهم في غزوة الطائف فمات منه. فتزوجها عمر رضي الله عنه فقتل عنها.

فتزوجها الزبير بن العوام فقتل عنها.. فكان علي رضي الله عنه يقول: من أحب الشهادة الحاضرة فليتزوج بعاتكة. ولهذا لما تقدم لها علي قالت: إني أضن بك على الموت.



172- اختصم رجل وامرأة إلى أمير البلدة وكانت المرأة حسنة المنتقب قبيحة المسفر، وكان لها لسان حلو فكأن الأمير مال معها فقال: يعمد أحدكم إلى المرأة الكريمة فيتزوجها ثم يسيء إليها، ففهم الزوج الغرض من ميله لها فألقى النقاب عن وجهها فشاهد الأمير وجهاً بشعاً فقال: كلام مظلومة ووجه ظالمة!



173- يقال إذا كانت المرأة مبغضة لزوجها فعلامة ذلك أن تكون عند قبره منها مرتدة الطرف عنه كأنها تنظر إلى إنسان غيره وإذا كانت محبة له لا تقلع عن النظر إليه.



174- ضاق شاعر ذرعاً من زوجته الشريرة فاشتكاها إلى أصحابه قائلاً:

لقد كنت محتاجاً إلى موت زوجتي

ولكن قرين السوء باق معمر

فياليتها صارت إلى القبر عاجلاً

وعذبها فيه نكير ومنكر



175- نظر رجل إلى زوجته وهي صاعدة السلم فقال لها: أنت طالق إن سعدت وطالق إن نزلت وطالق إن وقفت. فرمت نفسها فوق فراش على الأرض فقال لها: فذاك أبي وأمي! إن الإمام مالك يحتاج إليك لأهل المدينة في أحكامهم.



176- اشتكى رجل عند القاضي ضد زوجته فجعل القاضي يميل إليها بالحكم فقال الرجل: أصلح الله القاضي حجتي أوضح من هذا النهار. فقال القاضي: أسكت يا عدو الله فإن الشمس أوضح من النهار، قم لا حق لك عليها. فقالت المرأة: جزاك الله عن ضعفي خيرا فقد قويته. فقال الرجل: لا جزاك الله عن قوتي خيرا فقد أوهيتها.



177- رفعت امرأة زوجها إلى القاضي تبغي الفرقة وزعمت أنه يبول في الفراش فقال الرجل للقاضي: يا سيدي لا تجعل عليّ حتى أقص عليك قصتي.. إني أرى في منامي كأنني في جزيرة وسط البحر فيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وأنا على ظهره وأن الجمل يطأطئ برأسه ليشرب من البحر فإذا رأيت ذلك بلت من شدة الخوف. فلما سمع القاضي ذلك أدركه الخوف وقال: يا هذه أنا قد أخذني البول من هول حديثه فكيف بمن يشاهد الأمر عيانا؟!



178- ينقل عن شاعر أعرابي متزوج من اثنتين قوله:

تزوجت اثنتين لفرط جهلي

بما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفا

فأنعم بين أكرم نعجتين

فصرت كنعجة تضحى وتسمي

تداول بين أخبث ذئبتين

لهذي ليلة ولتلك أخرى

عقاب دائم في الليلتين



179- قال عيسى عليه السلام: أني سطحت لكم الأرض وأهللتكم على ظهرها فليس ينازعكم فيها إلا الملوك والنساء، فأما، الملوك فلا تنازعوهم الدنيا فإنهم لن يعرضوا لكم ما تركتموهم، وأما النساء فاتقوهن بالصوم.



180- خطب رجلان من «ديمانوس» بنته، وكان أحدهما فقيرا والآخر غنيا فاختر الفقير، فسأله الإسكندر عن ذلك فقال: لأن الغني كان جاهلا فكنت أخاف عليه الفقر، والفقير كان عاقلا فرجوت له الغني.

181- نظر سقراط إلى السبيل وقد حمل امرأة فقال: زادت الكدر  
كدرا والشر بالشر.. يهلك .



182- ورأى جارية تحمل ناراً فقال: نار على نار والحامل شر من  
المحمول.



183- ورأى مرة امرأة في ملعب فقال: ما خرجت لتري، ولكن  
خرجت لتُرى.



184- قيل لسقراط: أي السباع أحسن؟ قال: المرأة.



185- سقراط، استشاره فتى في التزوج فقال له: احذر من أن  
يعرض لك ما يعرض للسماك في المصيدة، فإن الخارج منها يطلب  
الدخول فيها، والداخل فيها يطلب الخروج منها.



186- تزوج بعضهم امرأة نحيفة فقيل له في ذلك، فقال: اخترت  
من الشرِّ أقله.

187- وَصَفَ لِلأُسْكُنْدَرِ حَسَنَ وَجَمَالَ بَنَاتِ دَارِ قَوْمِ خُصُومِ لَهُ  
فَقَالَ: مِنَ الْقَبِيحِ أَنْ نَغْلِبَ رِجَالَ قَوْمٍ وَيَغْلِبُنَا نِسَاؤُهُمْ.



188- كَتَبَ فِيلَسُوفٌ عَلَى بَابِهِ: لَا يَدْخُلُ هَذَا الْمَنْزِلَ شَرًّا، فَقَالَ لَهُ  
دِيوجَانِسُ: فَمَنْ أَيْنَ تَدْخُلُ امْرَأَتُكَ إِذْنًا؟!



189- كَانَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ يَغْزُو التَّرِكَ فَخَرَجَ ذَاتَ مَرَّةٍ  
إِلَى بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مَوْعِدُكَ؟ قَالَ لَهَا: سَرَادِقُ  
الطَّاعِيَةِ أَوْ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: أَرْجُو أَنْ أَسْبِقَكَ إِلَى أَيِّ الْمَوْضِعَيْنِ كُنْتَ فِيهِ،  
فَجَاءَ فَوَجَدَهَا فِي السَّرَادِقِ، سَرَادِقِ الطَّاعِيَةِ تَقَاتَلِ التَّرِكَ.



190- يَحْكِي أَنَّ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ رَجُلًا غَيُورًا وَكَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ  
جَمِيلَةٌ تَدْعَى عَاتِكَةَ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَكْرَهُ  
أَنْ يَنْهَاهَا عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ» فَعَرَضَ لَهَا لَيْلَةً فِي  
ظَهْرِ الْمَسْجِدِ وَهِيَ لَا تَعْرِفُهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهَا ثُمَّ انْصَرَفَ  
فَقَعَدَتْ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَقُولُ لَهَا: أَلَا

تخرجين يا عاتكة؟ فتقول: كنا نخرج إذ الناس ناس وما بهم من بأس  
أما الآن فلا!



191- يحكى أن رجلا تزوج امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت  
الجديدة تمر على بيت القديمة فتقول:

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى

وثوب بأيدي البائعين جديد

ثم تعود فتقول:

وما يستوي الرجلان رجل صحيحة

وأخرى رمي فيها الزمان فشلت

فمرت على باب الجديدة المرأة القديمة يوما وقالت:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى

ما الحب إلا للحبيب الأول

كم منزل في الأرض يألفه الفتى

وحنيه أبدا لأول منزل



192- قيل لرجل: ما هي مواصفات المرأة التي تريدها لك زوجة؟  
فقال: أريدها بكرًا مثل ثيب وثيبًا مثل بكر (تجمع محاسن العذراء  
ونضج المرأة المجرية). ولا أريدها صغيرة ولا مسنة كبيرة قد نشأت  
في نعمة وأدركتها خصاصة.. فربّاهَا الغنى وأدبها الفقر، لا ترفع  
رأسها إلى غيرها نظرا ولا تضعه إلى الأرض سقوطاً..



193- توفي زوج لأعرابية شابة فخطبها آخر فحفرت بإصبعها في  
التراب فسالت دمعة من عينها في تلك الحفرة فيئس منها الخاطب  
ومرّ يوماً بالمقبرة فرآها في أحسن زيّ كاملة الحلبيّ والحلل فظنّها تريد  
التعرّض للرجال واقترب منها وإذا هي عند قبر زوجها تبكي وتنشد:  
يا صاحب القبر يا من كان يؤنسني

وكان يكثر في الدنيا مواساتي

قد زرت قبرك في حلي وفي حللي

كأنّي لست من أهل المصيبات

لما علمتك تهوى أن تراني

في حسني وتهواه في ترجيع أصواتي

أردت آتيك فيما كنت أعرفه

أن قد تسرّ به من بعض هيناتي

فمن رأني رأى حيرى مولهة

عجيبه الزى تبكي بين أموات



194- يحكى أن رجلا في عهد مروان بن الحكم كان اسمه هدية بن الخشرم حكم عليه بالموت وكانت زوجته وفيّة له فتقدّمت من الأمير وقالت: إن لي هديّة أقدمها لزوجي قبل أن تنفذوا عليه حكم الإعدام فأمهله حتى آتبه بها، فقال لها: أسرعى.

فمضت إلى السوق وأتت إلى قصاب فقالت اعطني سكينك وخذ هذين الدرهمين وأنا أردّه لك. فأخذته، وقربا من حائط أرسلت ملحفها على وجهها ثم جدعت أنفها وقطعت شفتيها وردّت السكين إلى القصاب ثم أقبلت حتّى دخلت على زوجها والناس ينتظرون إعدامه فقالت: أتراني يا هدية متزوجة بعد ما ترى؟!

فقال : الآن طابت نفسي بالموت فجزاك الله من خليلة وفيّة!



195- كانت امرأة لها زوج يقال له موسى فكانت تسميه إذا خاطبته فكره ذلك منها، فحلف عليها بالطلاق إن سمته باسمه فكانت بعد ذلك تقول: أبو الصبيان فلما كان ذات ليلة صلت صلاة الوتر فقرأت (سبح اسم ربك) فلما انتهت إلى آخر السورة خافت إن هي

قالت: (صحف ابراهيم وموسى) أن تطلق فقالت: صحف ابراهيم وأبو الصبيان الله أكبر.



196- أنشد ابن أبي عتيق قول عمر بن أبي ربيعة:

حبذا أنت يا نعوم واسماه

وليل يضمننا وخلاء

فقال: وقمقم يسخن فيه الماء.



197- كتب علي بن الجهم إلى جارية كان يهواها:

خفي الله فيهن قد تلت فؤاده

وتيمه حتى كأن به سحرا

دعي البخل لا أسمع به منك إنما

سألتك شيئا ليس يعري لكم ظهراً

فكتبت إليه على ظهر الرقعة: إن لم يعر لنا ظهراً فإنه يملأ لنا

بطناً...



198- قال إسحاق: انشدني ابن كناسة:

لقد كان فيها للأمانة موضع

وللكف مرتاد وللعين منظر

فقلت: ما بقى شيء، قال: فأين الموافقة .



199- قال شاب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: أريد أن أتزوج فانصحني. قال: النساء ثلاثة: هيئة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها، وأخرى وعاء للولد وثالثة غل قمل يلقيه الله في عنق من يشاء من عباده.



200- قيل لأعرابي خبير بالنساء: أريد أن أتزوج فمن أخطر من النساء؟

قال: إياك وكل امرأة مذكرة منكروة كلامها وعيد وصوتها شديد، تدفن الحسنات وتفشي السيئات، تعين الزمان على بعلمها ولا تعين بعلمها على الزمان، ليس في قلبها له رافة ولا عليها منه مخافة، إن ابتسم عبست وإن حزن ضحكت. تأكل لما وتوسع ذمًا صخوب، غضوب، بذينة دنيئة، صبيها مهزول وبيتها مزبول، إذا حدثت تشير بالأصابع وتبكي في الجامع، بادية من حجابها نباحة على بابها،

تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة. قد دلى لسانها بالزور وسال  
دمعها بالفجور.

فيا ويح من تزوج امرأة هذه أخلاقها فهو إن طلقها كانت حريته  
وإن أمسكها كانت مصيبته.



201- كانت امرأة من أحسن الناس وجها متزوجة بأقبح الناس  
وجها فقالت لها صديقتها: يا هذه كيف ترضين أن تكوني تحت هذا؟  
فقالت: بئس ما قلت لعله أحسن فيما بينه وبين ربّه فجعلني ثوابه  
ولعلني أسأت فيما بيني وبين ربّي فجعله عقوبتي.



202- قال الرجل لزوجته : مالي أرى شفتك متشققة؟  
فقالت: التين إذا احلولى تشقق.



203- كانت امرأة تكره زوجها وتودّ فراقه ولم تجد سبيلا لذلك  
وكان هذا الزوج أصلع فقالت له يوما: إنّي أحسد شعرك حيث فارقك  
فاستراح منك.



204- سأل رجل متزوج صاحبه الأعزب: لماذا لم تتزوج إلى اليوم؟  
فأجابه: إنها قصة طويلة، فقد قررت ألا أتزوج إلا امرأة مثالية،  
وبعد سنوات من البحث والتقصي وجدت ضالتي غير أنها للأسف  
كانت هي أيضا تبحث عن رجل مثالي!



205- يحكى أن أعرابيا كان فارسا شجاعا رأى امرأة ذات ظرف  
وجمال فقال لها: طوبي لمن كانت له امرأة مثلك ثم إنه أتبعها رسول  
يسألها: ألهذا زوج؟

فقلت للرسول: ما حرفته؟ فأبلغه الرسول قولها فقال: ارجع إليها  
فقل لها:

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي

مقارعة الأبطال في كل شارق

إذا عرضت لي الخيل يوما رأيتني

أمام رعبيل الخيل أحمى حقائقي

وأصبر نفسي حين لا حرّ صابر

على ألم البيض الرقاق الجوارق

فأنشدها الرسول ما قال، فقالت له: ارجع إليه وقل له: أنت أسد  
اطلب لنفسك لبرة، فلست من نسائك وأنشدت هذه الأبيات:

ألا إنّما أبغي جوادا بماله

كريما محياه قليل الصدائق

فتى همّه مذكان خود كريمة

يعانقها بالليل فوق النمارق



206- ذكرت النساء عند الحجاج فقال: عندي أربع نسوة هند بنت المهلب وهند بنت أسماء بن خارجة وأم الجلاس بنت عبد الرحمان بن أسيد وأمة الله بنت عبد الرحمان بن جرير بن عبد الله البجلي.. فأما ليلتي عند هند بنت المهلب فليلة فتى بين الفتيان يلعب ويلعبون وأما ليلتي عند هند بنت أسماء فليلة ملك بين الملوك. وأما ليلتي عند أم الجلاس فليلة أديب مع الأدباء في أحاديثهم وأشعارهم. وأما ليلتي عند أمة الله بنت عبد الرحمان بن جرير فليلة عالم بين العلماء والفقهاء.



207- تزوّج رجل بامرأة قد مات عنها خمسة أزواج، فمرض فقالت: إلى من تكلّني؟

قال: إلى السابع الشقي..



208- كان رجل في عهد الجاهلية يدعى السليك فارسا مطلوبيا من سائر القبائل بدماء قوم قتلهم. وكان يهوى بنت عم له خطبها من أبيها فمنعها عنه، ثم زوجه إياها خوفا منه، فدخل بها في دار أبيها ثم نقلها بعد أسبوع إلى عشيرته، فلقبه ثلاثون فارسا لهم عنده ثأر فقاتلهم حتى أثنى بالجراح وأيقن بالموت فعاد إليها فقال لها: ما أسمح بك نفسا لهؤلاء وأنا أحب أن أقدمك قبلي، قالت: افعل ولو لم تفعله أنت لفعلته أنا بعدك.. فضربها بسيفه وقتلها ثم نزل إليها فتمرغ في دمها وتحضّب به ثم تقدم فقاتل حتى قتل.



209- سأل أحدهم آخر عنمن يتزوج، فأجابه: النساء ثلاثة: واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لك وعليك. أمّا التي لك فهي البكر التي تحبّك، قلبها وحبّها لك ولا تعرف أحدا غيرك وأمّا التي عليك فالمتزوجة من رجل تحبه فمات عنها وترك لها ولدا فإذا تزوجتها فهي تأكل مالك وتبكي على الزوج الأوّل. وأمّا التي لك وعليك فهي التي سبق لها زواج فإن كنت خيرا لها من الأوّل فهي لك، وإلا فعليك.



210- تزوج أعمى امرأة قبيحة، فقالت له: رزقت أحسن الناس وأنت لا تدري، فقال لها: لماذا تركك المبصرون إذن؟!



211- خرج عمر بن الخطاب (ض) يتفقد الرعية ليلا ومرّ أمام باب دار يبيع أهله اللبن، فسمع امرأة تطلب من ابنتها الماء لتخلطه باللبن، لكن البنت استنكرت ذلك وقالت لأُمها: - هذا عمل لا يسمح به الدين، ومنعه عمر بن الخطاب،

فقالت لها أمها: نحن وحدنا، وعمر بن الخطاب لا يرانا. فقالت لها الفتاة: إن الله يرانا وما كنت لأطيع عمر جهارا وأعصيه سرا، فلما سمع عمر (ض) ذلك، علّم على بابها، وفي الصباح خطب الفتاة لابنه فأنجبت منه أم عاصم والدة عمر بن عبد العزيز.



212- دعا أعرابي في مكة لأمه فقط قيل له: لماذا لم تدع لأبيك؟ فقال:

هو رجل يعرف كيف يدبر أمر نفسه.



213- كان أبو عبد الله المبارك يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه رمانا ثم أن مولاه جاءه يوما وقال له أريد رمانا حلواً فمضى إلى بعض الشجر وأحضر منها فكسره فوجده حامضا فغضب عليه وقال أطلب الحلو فتحضر الحامض، هات حلواً فمضى وقطع من شجرة أخرى فلما كسره وجده أيضا حامضا فاشتد غضبه عليه وفعل كذلك

دفعة تالئة فقال له: بعد ذلك أنت ما تعرف الحلو من الحامض؟ فقال: لا، فقال: كيف ذلك؟ فقال: لأنني ما أكلت منه شيئاً حتى أعرفه فقال: ولماذا لم تأكل قال: لأنك ما أذنت لي فكشف عن ذلك فوجد قوله حقا فعظم في عينيه وزوجه ابنته.



214- كان لأحدهم زوجة داهمها الكبر، لكنها لم تستسلم له فأخذت تعالج بياض الشعر وأحدوداب الظهر بالعقاقير التي تجلبها من دكان العطار مقابل أشياء ثمينة من بيتها لكن دون جدوى... وكان لها زوج لبيب ساخر، فقال عنها: (بتصرف):

عجوز تريد بهاء الصبية

وقد لجب الجنبان وأحدودب الظهر

تدس إلى العطار سلعة بيتها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

## فرنسا

215- سألت إحدى السيدات الشخص الذي يعلمها قيادة السيارة: ولكن هب أن الفرامل تعطلت فجأة فماذا أفعل؟ فرد عليها: في هذه الحالة حولي السيارة إلى أرخص شيء أمامك.

216- إذا كنت متزوجا فإنك ستفهم هذه القصة.  
كان العريس يروح ويغدو في الكنيسة، ويبدو منهكا مضطربا....  
فسأله أحد الحاضرين:  
ما بك؟ أرجو ألا تكون فقدت خاتم الزواج؟  
فأجابه العريس  
لا....لا.... ولكنني فقدت حماستي!..



217- دخل أحدهم صيدلية وسأل الصيدلي .  
- هل لديك روح الملح؟  
- فأجابه الصيدلي بالإيجاب  
- وهل لديك روح الخل؟  
- طبعا، يا سيدي  
- هناك شيء ليس لديك شيء منه على ما يبدو .  
- وما هو؟  
- روح الاعتراض.  
عندها تراجع الصيدلي قليلا إلى أقصى المكان وعاد وهو يدفع  
أمامه حماته مرددا:  
خذ- هذه اثتان وثمانون كيلو غراما منه؟.

218- خرج زوجان (عريسان) في جولة فما أن جلسا حتى هجم عليهما النحل، من كل جانب فقالت العروس بفرح: ما هذا؟

فأجابها: أنسيت يا عزيزتي أننا في شهر العسل؟



219- هل أتزوج من امرأة أرملة لا أحبها ولكنها غنية

أم من فقيرة أحبها حتى العبادة؟

- الثاني: لا.. يجب أن تجاري عاطفتك وتتزوج الفقيرة.

- الأول: سأعمل برأيك.

- الثاني: هل لك أن تعطيني عنوان الأرملة؟!



220- جلس الشاب إلى المائدة، وقال لزوجته:

- يبدو أن هذه الدجاجة طيبة. ماذا وضعت

بداخلها يا عزيزتي؟

فردت عليه بقولها:

- لا شيء! فقد كانت ملأى سلفاً...



221- تساءل المحامي والمشرع الفرنسي موريس غارسون لماذا يعاقب قانون الجزاء على تعدد الزوجات؟ وهو يري أن في التعدد العقاب الكافي إذ يكفي أن للمتزوج حماتين .



222- في رأي موريس غارسون أن المساكن الجماعية الجديدة هي المسؤولة عن ازدياد الولادات وحوادث الطلاق معللا بقوله: إن هذه المساكن من الصغر بحيث لا يتسنى فيها إلا أمران إما العناق، أو الخصام!



223- كان المستكشف العجوز يروي لزوجته مغامراته القديمة، فقال: أذكر أنني وجدت نفسي سنة 1929 وجها لوجه أمام نمر، وكنت وحدي، فإما أن أبقى حيا أو أصبح طعمة له..وأطلقت البندقية والموت يملاً نفسي ولو أنني أخطأته لدارت علي الدوائر!

عندها نظرت إليه زوجته بكل فخر واعتزاز كما نظرت إلى الفرو الجميل المفروش أيضا قائلة:

لكم أنا سعيدة أن النمر هو الذي هلك، فلولا ذلك لما كانت هذه السجادة الرائعة!....



224- عندما وضعت الأم صغيرتها في السرير قالت لها:  
- نامي جيدا! وإذا خفت من شيء نادي أمك فيأتيك والدك!



225- قل لي، يا عزيزي، من تفضل، المرأة الجميلة أم المرأة  
الذكية؟

- لا هذه ولا تلك، يا عزيزتي فأنت تعلمين أنني لا أحب سواك!



226- كان المسافر متهلا وهو يستقبل القطار في محطة ليون،  
وسأله العامل الذي نقل أمتعته:

- أمسافر، يا سيدي لقضاء العطلة؟

- لا إنني ذاهب لقضاء شهر العسل في جزيرة كابري.

آه، حسنا جدا. وهل تنتظر زوجتك هناك؟

- لا! فقد بقيت في البيت للعناية بالأولاد!....



227- سئل العازب العنيد: لماذا لم تفكر قط في الزواج؟

- في كل مرة كنت أتعرف فيها على امرأة تتقن الطهي مثل أمي

كانت تشبه أبي!

## مطر

228- واحد أول مرة يدخل السينما

دخل هو وامرأته

أول ما دخل السينما النور انطفأ

- بص لامرأته قال لها:

- قومي أحسن عايزين ينامو.



229- واحد تاجر قماش قصير- أوي راح يتزوج، العروسة قالت

له: أنت قصير أوي .

قال لها اسكتي أصل أنا فضلة.



230- واحد اشترى لامرأته ببغاء هدية، راح الشغل ورجع وقال

لها: إيه رأيك في البغفاني اللي جبتھولك؟

قالت له: كويس، بس غير الطعم للملوخية. (لقد طبخته المرأة)



231- خافت سارة وبدأت ترتجف عندما رأت خطيبها يتقدم من صديقها فقالت:

- لا تقتله! قل لا تقتله!!

فقال خطيبها: لا يا مسطولة كل ما هناك هو أني سأحاول أن أبيع خاتم الخطبة!!....



232- وحدة حلوة آوى. راكبة الأوتوبيس ...

وواحد رذل أوي طلع وبص للست ...

بص لها بصت له ...

ضحك لها ضحكت له ...

شاور لها تنزل في المحطة الجاية ...

ماكذبش خير الأوتوبيس ووقف نزلت ...

راح قاعد مطرحها.



233- ما نفع الساعة التي قدمتها لك يا عزيزتي إذا كنت دوما

متأخرة عن الموعد؟

- إنها تعلمني كم ساعة جعلتك تنتظرنني.

234- واحد تزوج ست ساذجة أوى، جاب لها زجاجة كولونيا هدية..الصبح لقاها بتحط منها في الفول!



235- صديقان يتحدثان:

- إنني منزعج، زوجتي تطلب الطلاق.

- يالك من زوج تعيس!

- مع أنني زوج مثالي، تصور كل صباح أجلب لها القهوة إلى سريرها...

وليس عليها سوى أن تطحنها.



236- الزوجة للطبيب النفساني: زوجي يحرمني طعم النوم في الليل بسبب أحاديثه وهو نائم.

الطبيب: بسيطة، أعطيه فرصة للحديث أثناء النهار.



237- فتى يعاكس فتاة مرددا أغنية عبد الحليم « ما الشعر الطويل »

وكان وراءه أخوها فصفعه قائلاً.

على الخد يهفهف.

- فأطلق الشاب ساقيه للريح مردداً و«يرجع يطير».

## طرائف من كل مكان

238- فقير بائس يبحث عن فقيرة بائسة ليتزوجا ويؤلفا معا

جمعية خيرية.



239- ملكة الجمال تبحث عن زوج لكنها توضح له من الآن أنها

انتخبت ملكة للجمال سنة 1940.



240- الأب اسمع يا ولدي: سأسافر لمدة أسبوع وأريدك أن تكون

رجل البيت..؟

الابن: أرجوك يا أبي لا تتأخر، فأنا لا أحب غسل الصحون

والأطباق وتنظيف البيت!!



241- تعودت امرأة الطلب من زوجها حتى ضجر من كثرة طلباتها في غضب: دائما هات.. هات. قولي لي مرة خذ، فقالت له: الزوجة ببرودة: خذ القفّة.



242- كانت امرأة في الستين من عمرها تسكن في الطابق السادس من إحدى البنايات زارها يوما صديق قديم لها وبعدها وصل إلى شقتها مرهقا قال لها: لماذا تسكنين في هذا الطابق العالي في عمارة ليس فيها مصعد؟

- ماذا تريد يا عزيزي أن أفعل، لم أجد سوى هذه الطريقة لجعل قلوب الرجال تخفق لي في مثل هذا العمر.



243- صديق: هل تتكلم زوجتك كثيرا؟  
الزوج المسكين:

- نعم حتى أننا كنا نقضي الإجازة هذا العام أصيب لسانها بضربة شمس من كثرة إخراجها له.



244 - بعد أن تأمل المنجم كف سيدة ...

قال لها: أنتبأ لك بمستقبل زاهر وسيتقدم فتى أحلامك على الزواج منك وهو شاب وسيم غني. فقاطعتها السيدة:

- إذن أرجو منك الآن أن تدلني على طريقة أتخلص بها من زوجي الحالي.



245- قدم رجل أعمال إلى زوجته عقدا من الماس، فقال له صديقه:

- أظن أنها كانت تُسرُّ أكثر لو قدمت لها سيارة مرسيدس سبور  
- حسب علمي لم يصنعوا بعد سيارة مرسيدس سبور مزورة.



246- أرادت فتاة أن تضع إعلانا مبويا في إحدى المجلات بعد أن وصفت نفسها بكثير من الإطراء، قالت محددة صفة الرجل أو الزوج الذي تبحث عنه؟

- أريد من زوجي في المستقبل، أن يتمتع بصفة النعامة .

فقال لها المسؤول عن باب الإعلانات المبيوة .

- وماذا تقصدين بهذه الجملة يا أنسة ؟

- أقصد أن يكون عنده ضعف النظر لكي لا يرى شكلي وأن يتمتع

بغدة تهضم كل شيء أقدمه له، لا يتأثر بما يمكن أن يعرفه عن حياتي  
الماضية.



247- وجدت امرأة شعرة شقراء على سترة زوجها، فأخذت تصرخ:

- إنك تخونني !

- لكن الزوج، رد بهدوء وهو يضحك:

أنظري جيّدا، إنها شعرة فرس.

فقالت المرأة معتقدة أن الشعرة لامرأة اسمها (فرس):

- هذا عذر أقبح من ذنب.



248- قالت السيدة لجارتها:

- حلمت الليلة حلما مزعجا، لقد حلمت أنني المرأة الأخيرة على  
وجه الأرض.

- وأين الإزعاج في ذلك؟

- لحظة... في حلمي أيضا كان هناك رجل واحد- وهو زوجي

تصوري.



249- ذهب رجل يملك محلا لبيع المفروشات إلى إيطاليا ليشتري بعض المفروشات الفخمة، التقى حسناء في مصعد الفندق... وبما أنه لا يحسن الإيطالية ليتمكن من التفاهم معها... أخذ قلمه وراح يرسم على ورقة صورة سيارة... فهزت الحسناء رأسها وابتسمت.. وذهبا في نزهة.

وهناك رسم طاولة في مطعم وقربها علامة استفهام فهزت رأسها.. وذهبا لتناول العشاء... بعد العشاء رسم شخصين يرقصان... ففرحت الحسناء وذهبا إلى ناد ليلي ورقصا... وأخيرا أشارت إليه بأن يعطيها القلم ورسمت سريرا بأربع قوائم فذهل الرجل... إنه الآن لا يفهم كيف استطاعت أن تعرف مهنته.



250- قالت سيدة للطبيب: يا دكتور لم يعجبني الدواء المقوي الذي أعطيته لزوجي. فقال الطبيب:

- لماذا؟ ألم يقوه كما يجب؟ فأجابت تلك السيدة: بالعكس، لقد قواه لدرجة أنه الآن أخذ يسمح لنفسه بأن يرفع صوته أمامي.

251- كان رجال الشرطة يقودون رجلا إلى المشنقة فأعرضته امرأة قبيحة المنظر قائلة له: ماذا تفعل إذا خلصتك من القتل؟ فقال: ألبي كل ما تطلبين! فقالت طلبي أن تتزوج بي! فأمعن النظر فيها ثم التفت إلى الشرطة وقال: عجلوا بشنقي.



252- «دون جوان» تزوج مؤخرا من فتاة بشعة جدا والطريف في ذلك أنه أصبح يأخذ معه زوجته إلى جميع الدعوات والحفلات التي يحضرها.

فسأله يوما صديق له:

- لماذا تجلب زوجتك معك إلى الحفلات؟ هل لأنك تغار عليها؟  
- من جهة الغيرة، أنا معصوم منها، والسبب بشاعتها... ولكن أخذها معي يوفر عليّ أن أقبلها لدى الخروج من البيت، ولدى عودتي من السهرة.



253- سأل أحد رجال الدعاية والإعلان صديقا له: كيف أستطيع إيصال هذه الرسالة إلى يد كل امرأة متزوجة في هذه المدينة؟ فقال الصديق: الأمر في منتهى البساطة أرسل خطابا إلى عنوان كل رجل متزوج وضع كلمة (شخصي) على الغلاف.

254- يحكى أن امرأة الفيلسوف الكبير سقراط كانت كثيرة الأذى لزوجها بل إنها تكرهه وتضربه أحيانا... ويحكى عنها أنها أقبلت يوما تسبّه وتشتمه وهو غير مكترث بها يطالع في بعض الكتب ولا يلتفت إليها وكانت المرأة تغسل ثوبا فأخذت ماء الغسيل فسكبته عليه. فقال سقراط حينئذ بهدوء وبحكمته المعهودة: مازلت تبرقين وترعدين حتى أمطرت.



255- دخل رجل بيته فوجد زوجته بين ذراعي عشيق فجنّ جنونه وأخذ سكيناً من المطبخ وقتلها. وأحيل إلى المحكمة... وبينما كان يستدير ليخرج من قاعة المحكمة مرفوع الرأس أوقفه القاضي وسأله: لماذا قتلت زوجتك ولم تقتل عشاقها؟ قال الرجل: قلت في نفسي من الأفضل أن أقتل امرأة مرة واحدة من أن أقتل كل أسبوع رجلاً.



256- قالت امرأة ذميمة لزوجها: لماذا لا تصلح الشباك المكسور حتى لا يراني الجيران؟

فقال لها زوجها والله لو شاهدوك لأصلحوه هم على نفقتهم.



257- ماتت زوجة فلاح فلم يحزن عليها ولم يبداً أي أسف لموتها. وبعد مدة مات حماره الذي كان يساعده في نقله ورفع أثقاله وحرث الأرض فظهرت عليه علامات الحزن والغم وكان شديد التألم لموت الحمار. فتعجب معارفه وأصدقائه وقالوا له: عجباً منك! تموت زوجتك فلا تحزن ولا تتألم ويموت الحمار فتحزن كل هذا الحزن... والله أمرك عجيب إلا أن الفلاح أجابهم قائلاً:

- عندما ماتت زوجتي حضر الجيران وقالوا لا تحزن فإننا نجد لك أحسن منها خلقاً وتدبيراً للمنزل ووعدونى بذلك. وعندما مات الحمار لم يأت أحد يعدني بشيء عنه. فلماذا إذن لا أحزن على حماري كل هذا الحزن؟



258- جاءت امرأة إلى القاضي فقالت إن زوجي قبّلني حتى أدماني. فقال لها القاضي: قبّله وأدميه فإن الله تعالى يقول: (والجروح قصاص).



259- قال أحدهم لصديقه:

- أنا أعشق إيطاليا وأدين لهذه البلاد بأجمل ساعات حياتي وأهدئها.

فدهش صديقه وقال:

- ولكنك لم تزر قط إيطاليا.

- صحيح. أنا لم أزر إيطاليا، ولكن زوجتي تقضي شهرا كاملا فيها كل سنة!!



260- عاد أكل لحوم البشر مساء إلى المنزل، وتوجه من فوره إلى المطبخ ورفع غطاء القدر الضخم ثم قال لزوجته:  
- آه! أمك... أمك أيضا؟!..

174- تزوجت أرملة صبية شقيق زوجها الراحل، وأصبحت منذ ذلك كلما أشارت إلى صورة المرحوم تقول:  
- إنها صورة «سلفي» المسكين الذي توفي السنة الماضية!



261- الشحاذ: ألا يوجد عندك أشياء عتيقة تستغني عنها؟  
- الزوج: كريمة... كريمة تعالي... أنت المطلوبة...



262- سألت الزوجة زوجها، لماذا لا تتركني أخرج؟  
- الزوج: لا ولن تخرجي إلى الأبد..

في اليوم الثاني: عازمت الزوجة على الخروج فركبت سيارة أجرة  
فسألها السائق: أين تذهبين؟

قالت له: زوجي ولم أقل له وتريد أنت أن أقول لك!  
ولمّا سأل الزوج الخادمة في الهاتف: أين هي سيدتك؟ قالت: عند  
الخباطة، وبعد ساعة قالت: عند الحلاقة، وبعد ساعة أخرى،  
قالت: أصلها في السينما» فقال لها «قولي لها تمر على دار  
القاضي أيضا»



263- طرد طالب من المدرسة لمدة 3 أيام فكتبت أمه إلى المدير ما  
يلي:

- سيدي أفهم غضبك من تصرف ابني الذي قدم لك علبة  
شوكولاتة ملغومة بزيت الخروع الذي سبب إسهالك، لكنني أريد  
تبرئته من كل تهمة في هذه القضية. لأن نيته سليمة فيما يتعلق  
بالشوكولاتة ذلك أن العلبة التي قدمت لك كان زوجي قد اشتراها  
ليهدئها إلى أمي التي لا تريد أن تغادر المنزل!!



264- كان رجلان يتناولان الطعام مع زوجتيهما فشرعت المرأتان  
في الحديث دون توقف والرجلان يتناولان الطعام بهدوء فاشمأز  
أحدهما من حديثهما فقال بأسلوب هجاء: ما رأيك في القيل والقال  
بلا فائدة؟ فرد الزوج الآخر متهمكما هو كذلك: هل تريد أن تقطع  
للنساء ألسنتهن؟ هذا حرام!



266- عقد أحدهم خطبته على فتاة آية في الحسن والجمال عمرها عشرون عاما. ولما كان عيد ميلادها سألتها بغبطة: أيتها العزيزة، أي هدية تفضلين: فقالت له: ورود حمراء بعدد سنين عمري. فهرع من فورهِ إلى بائع زهور من أصدقائه وطلب إليه أن يتم بقاها فيها عشرون وردة يهديها إلى خطيبته، فشاء البائع عمل مجاملة مع صديقه فأضاف عشروورود بلا مقابل.. أخذ الخطيب الباقية دون أن يحسب ورودها فقدّمها إلى خطيبته بفرح وسرور.. وفي اليوم التالي

بعثت إليه تخبره بأنها قد فسخت الخطبة.

- هل تدري لماذا؟

لسبب بسيط، فقد وجدت في الباقة ثلاثين وردة.



267- قال رجل لصديقه: تصوّر أن زوجتي قد شفيت تماما، من مرضها العصبي. فقال له الرفيق، وهل استشرت طبيبا جديدا؟ قال له أجل، وقد شفاه دون أن يصف لها أي علاج فقد اكتفى بالقول أنها إذا لم تشف مما تشكو منه فسيكون ذلك علامة الشيخوخة .



268- قالت امرأة لزوجها: ليكن معلوما لدينا نحن الاثنين لكي نعيش في انسجام وعدم خصام أنه عندما نتفق على أمر ما فأنت من يقرر وعندما نختلف على أمر فأنا من يقرر.



269- يحكى أن رجلا ثقیل السّمع رجع من السفر وقال لزوجته: هل ذهبت إلى عرس جيراننا أمس؟

فأجابته لا؛ أمس آويت باكرا إلى فراشي، فقال لها الزوج وهل كان هناك أناس كثيرون؟!



270- وصل الزوجان محطة القطار في اللحظة التي كان فيها القطار يغادر المحطة فالتفت الزوج إلى زوجته قائلاً: هذه هي النتيجة فلو لم تستغريقي وقتاً طويلاً في ارتداء ملابسك وتهيئة نفسك لأمكننا اللحاق بالقطار، فردت عليه الزوجة بعصبية: وأنت لو لم تستعجلني لما اضطررنا للانتظار طويلاً حتى موعد القطار الآتي.



271- طلق رجل زوجته فلامه إخوانه على فراقه لها: ألم تكن جميلة؟ ألم تكن عفيفة ألم تكن...؟ فتناول الرجل حذاءً جديداً كان يرتديه ورفعهم ليروه وسألهم: أليس حسن المنظر، جيد الصنع؟ ثم قال: ومع ذلك لا يدري أحد منكم في أي موضع يضيق ويؤلمني!



272- المرأة لا تنسى يوم زفافها، أما الرجل فينساها.. والسبب هو أن الصياد يذكر دائماً اليوم الذي وقعت في شبكته سمكة كبيرة، أما السمكة فلا تذكر شيئاً.



273- قال القاضي لصاحبة الشكوى: أين العصا التي هدّدك بها زوجك حين هجم عليك ليضربك؟ يجب أن تراها المحكمة، فأجابت المدعية: لا يمكنني إحضارها معي، لقد كسرتها على رأس زوجي قبل أن أخرج من البيت!

274- سأل الرجل الأول: لماذا غرست هذه الشجرة؟

الثاني: ذكرى خصام زوجتي.

الأول: لو فعلت مثلك لغرست غابة!



275- مطلوب زوجة عمياء لكي لا ترى مساوي زوجها.



276- شابان يريدان الانتحار:

- لماذا تنتحر؟

- لأنني لم أتمكن من الزواج من الفتاة التي أحب.

- وأنت لماذا تنتحر؟

- لأنني تمكنت من الزواج من الفتاة نفسها.



277- ذهب الزوج إلى الخياط لتفصيل بدلة جديدة فسأله الخياط:

هل أنت متزوج؟ - نعم.

فقال له الخياط: فأين تفضل أن أضع لك الجيب السري؟!



278- قال الزوج علي لزوجته: إني سأموت ووصيتي لك أن تبقى وفية بعد موتي فلا تقربي الرجال ومات الرجل وبقيت الزوجة عدة سنين وحيدة فلم تستطع الإستمرار. فقررت أن تلتحم بالمجتمع فصارت كثيرة العلاقات مع الرجال وعند ما ماتت وانتقلت للدار الآخرة بدأت تسأل عن زوجها علي... لكنها فشلت في العثور عليه وبعد فترة من التفكير تذكرت أنه قال لها : كلما اقتربت من الرجال غيري سأثقل في قبوري فبدأت تسأل عن رجل يتقلب في قبره واسمه علي فأجابها الجميع وبسرعة: آه علي المروحة!



279- سأل القاضي أم الزوجة فقال لها: هل تعتقدين أن ابنتك بلغت السن التي تؤهلها لخوض معركة الحياة فردت الأم: طبعاً والدليل على ذلك أن خطبتها عقدت ثلاث مرات من قبل الآن.



280- أراد شاب أن يتزوج فتاة فذهب لكي يخطبها من أهلها وقال لأب الفتاة أتيت لأطلب يد ابنتكم فلانة، فأجابه أب الفتاة: بغضب وهل أنا ذبحتها حتى أعطيك يدها أو ذراعها.



281- زار شيخ ريفي المدينة لأول مرة وعند دخوله إحدى العمارات رأى (المصعد) يصعد حاملا عجوزا، ثم هبط وبداخلة فتاة حسناء فالتفت إلى المحيطين به قائلا يا له من شيء عجيب ليثني أحضرت معي زوجتي.



282- قالت امرأة لزوجها إنني أراك غيرت عاداتك فلم تعد تأتيني بشيء خلافا لما كنت عليه في وقت الخطبة، الزوج: هل رأيت يا عزيزتي صيادا يطعم السمكة بعد صيدها.



283- سأل المعلم تلاميذه الصغار ما هو الشر؟ فأجابه أحدهم إنه أم أمي يا أستاذ، فقال المعلم: وكيف ذلك؟ قال: لأنها عندما تأتي إلينا أسمع أبي يقول لقد جاء الشر.



284- اصطدمت سيّدة أجنبية بأحد المارة فقالت له صوري (متأسف بالإنجليزية) فقال لها: يا حياتي، يا حياة قلبي أنا ماني صوري أنا لبناني.

285- يقول أحدهم لصديقه يشكوله همومه دائما: إن زوجتي تقول لي دائما: أنني غبي... فما تقول لزوجتك؟ فأجابه الآخر: لا تستطيع أن تقول شيئا لأنها لا تعرفك.

286- قدمت الزوجة طلبا للانفصال عن زوجها فقالت سيدي القاضي: لقد كسر زوجي جميع الأطباق الموجودة في المنزل على رأسي وكان يعاملني بقسوة. قال القاضي: ألم يعتذر لك ويبيدي الأسف على تصرفاته في وقتها: الزوجة: كلا يا سيدي لقد نقلته سيارة الإسعاف قبل أن يقول لي كلمة واحدة.



287- التقت فتاة بأحد خطابها السابقين في حفلة فقررت أن تتجاهله، ولما قدمته لها مضيفتها قالت: آسفة لم أكد ألتقط اسمك، فرد عليها: أعلم ذلك ولكنك حتما بذلت غاية الجهد من أجل ذلك.



288- اختارت إحدى الزوجات بعد أن طلقها زوجها منزلا مقابلا لمنزله وكتبت على الباب العبارة التالية: عشنا جنباً إلى جنب سعيدين ثم ظهرا إلى ظهر متخاصمين والآن نعيش وجها لوجه منفصلين.



289- خدعت امرأة زوجها فكره من جرأتها كل النساء فقال:

تمتّع بها ما ساعفتك ولا تكن

جزوعاً إذا بانّت فسوف تبين

وخنها وإن كانت تفي لك إنها  
 على مدد الأيام سوف تخون  
 وإن هي أعطتك الليان فإنها  
 لآخرين من طلابها ستلين  
 وإن حلفت لا ينقض النأى عهدا  
 فليس لخصوب البنان يمين  
 وإن أسبلت يوم الفراق دموعها  
 فليس لعمر الله ذاك يقين



290- شقي رجل في زواجه فقال: لعن الله كل من تزوج قبلي فلم  
 يبصّرني بهمّ الزواج ومن تزوج بعدي ولم يسألني. ترى لو سألتاه فماذا  
 يقول عن المرأة؟



291- ذهبت سيدة إلى الرسام، وطلبت منه أن يرسم لها صورة وأن  
 يزئ جيدها وأذنيها وجبينها، بأغلى أنواع الحلي من ألماس وجوهر  
 وذهب... فسألها الرسام: لماذا كل هذه الحلي الثمينة؟  
 فقالت له: حتى إذا حدث أن مت قبل زوجي، وتزوج هو بعدي-

أجعل ضرتي تغار مني، وتبحث عن هذه الحلبي بدون جدوى...؟!



292- قال العريس لعروسه وهما في جلسة شاعرية في نهاية شهر  
العسل إن الصراحة خير ما نقيم عليه حياتنا، وأرجوك ألا يسوؤك أن  
أصارك ببعض العيوب التي اكتشفتها فيك...  
فأجابته العروس: لا تزعج نفسك يا عزيزي فأنا أعرفها ولولاها  
لفزت بزوج أحسن منك.



293- دخلت طالبة إلى القسم متأخرة، وكان الأستاذ مسترسلا  
في محاضرتة، وكانت جميلة، كما بالغت في الماكياج الصارخ إلى  
حد يدعو إلى الاهتمام، عندما رآها الأستاذ؛ انتهى كل شيء، فقال  
إلى أين وصلنا ماذا كنت أقول ولذلك قال بودلير (الجمال مخيف).



294- سأل زوج زوجته: ماذا تفضلين سفرا إلى إيطاليا أم معظفا

فرويا

فأجابت إني أفضل سفرا إلى إيطاليا لاسيما أن المعاطف هناك أرخص من عندنا.



295- قالت امرأة لطبيب أسنان:

- لماذا عندما ألمس بلساني الثقب الموجود داخل ضرسي أجده كبيرا جدا؟

فقال الطبيب.

أنت تعرفين يا سيدتي أن لسان المرأة يباليغ كثيرا.



296- ذهب بهلول إلى السوق لبيع بقرته فلم يتقدم أحد لشرائها فرآه أحد أصحابه وسأله: ألم تبع إلى الآن بقرتك؟ فقال الرجل: لقد ظللت طول النهار أنادي عليها وأنا أصفها بأجمل الصفات فلم أجد أحدا يشتريها.

فقال صاحبه: إذن أعطني بقرتك وأتبعني لترى كيف أبيعها لك!

أخذ صاحبه البقرة ودار بين الناس يقول: بقرة أصيلة حامل في شهرها السادس، اجتمع عليه الناس واشتراها أحدهم بسعر أكبر مما كان يحلم به ذلك البهلول.

لم تمض أيام على هذه الحادثة حتى جاءته بعض الخطابات ليخطبن ابنته، وأرادت زوجته أن تستقبل هؤلاء النسوة وتحبّب لهن ابنتها واصفة إياها بأجمل الصفات إلا أن الزوج طلب منها أن تتركه هو الذي يعرف بابنته لأنه تعلم جملة مفيدة من أحد الأذكياء تجعل الخطابات يتهافتن على ابنتهما.. فسكتت المرأة وتركت الأمر عن حسن نية لزوجها متمنية أن ينجح في مهمته وما أن جاءت الخطابات حتى تكلم معهن من وراء حجاب قائلاً:

- أريد أن أختصر لكنّ صفات ابنتي في جملة واحدة: إن ابنتي فتاة أصيلة وحامل في شهرها السادس وكفى..!

فنظرت النسوة كل إلى الأخرى ثم أنصرفن من البيت مسرعات.



297- كان مخنث يدل على النساء يقال له أبو الحرّ فطلب منه وجيه من الوجهاء أن يدلّه على امرأة يتزوجها فاقترح عليه غير واحدة فتزوجهن ولكن لم يرض عن أي واحدة منهنّ فطلقهن فقال له أبو الحرّ يوماً: والله يا مولاي لأدلنك على امرأة لم تر مثلها قط، فإن لم تجدها كما وصفت سأخلق لحيتي. فدله على امرأة فتزوجها، فلما زفت إليه وجدها أكثر مما وصف.. فلماً كان الصباح إذ بإنسان يدق الباب فقال الوجيه: من هذا؟ قال: أنا أبو الحرّ وهذا الحجام معي فقال الرجل السعيد بزوجته: قد وقرّ الله لحيتك يا أبا الحرّ الأمر كما قلت.

298- وهذه نصيحة إيرانية تقدم للعزاب:

تزوج امرأة قصيرة حتى لا يكلفك ثوبها كثيرا...!؟



299- الشاب: سيدي أتشرف بطلب يد ابنتك الساحرة

«باتريشيا»

الأب إنني موافق على طلبك، يا بني، ولكن ينبغي لك أن تتقدم إلي بطلب خطي تذكر فيه كل ما قلته لي الآن مع وضع التاريخ والتوقيع والتصريح.

الشاب (مستغريا)، ولكن لماذا كل ذلك؟

الأب: لكي أكون مرتاح الضمير عندما ستجيء بعد بضعة أشهر لتشكوني من باتريشيا!....



300- هل تعتقد أنه سيتزوجها حقا؟

- بلا شك، فهو لا يهدئها إلا أدوات للمطبخ!



301- قالت الزوجة ذات الأنف المشوه لزوجها:

- هل رأيت أجمل مني؟ فأجاب الزوج:

- في الواقع لم أر أجمل منك.. إنك ملاك وقع من السماء ولكن على أنفه؟



302- خطب رجل متوسط العمر امرأتين في وقت واحد، وكانت إحداهما أصغر منه، والأخرى كبيرة.

فخجلت الكبيرة أن يجاذبها الغرام رجل أصغر منها سناً، فكانت تبذل جهدها، كلما زارها محبتها، كي تنزع بعض شعراته السود. ولم ترغب الصغرى أن تتزوج من رجل مسن، فكانت هي الأخرى تعمل جاهدة على أن تستل من رأسه، كل شعرة بيضاء تعثر عليها. وسرعان ما وجد الرجل نفسه بين الاثنتين وليس في رأسه شعرة واحدة.



303- قال الطبيب للزوجة: يؤسفني أن أقول لك يا سيدتي: أن وجه زوجك لا يعجبني اليوم، فقالت له أما أنا فلم يعجبني منذ زواجنا.

# المراجع

## المؤلفون

محمد الاخضر الساتحي  
مصطفى رمضان  
مصطفى السقا وسعيد جوده  
محمد داودين- ليلى. ع  
حسن معنية.  
سمير شيخاني.  
أبو سعيد المنصور الآلي،  
تحقيق الدكتور عثمان بوغالمي

## الكتب

- ألوان بلا تلوين  
- أقاصيص ظريفة ونوادر طريفه  
- حكايات الفكاهة للفيلسوف ايسوب ترجمة  
- ضحكة خير من قنطار علاج  
- قضاء العرب  
- موسوعة الضحك العالمية  
- نثر الدر

المجلات: الأثير (الجزائر)- الدوحة (قطر)- العربي (الكويت) المستقبل  
(باريس)  
الجرائد:

بريد الشرق- الجمهورية الأسبوعية- الخبر- السلام- الشروق، العربي- الشعب.  
\*الرسومات مختارة من بعض الجرائد المذكورة.

الإشراف اللغوي الاستاذة: فاطمة بن شعلال

## الفهرس

3.....	تقديم
5.....	الجزائر
42.....	إسبانيا
44.....	ألمانيا
44.....	أمريكا
48.....	إنكلترا
55.....	إيطاليا
56.....	بلجيكا
61.....	سويسرا
62.....	العرب (من التراث)
86.....	فرنسا
91.....	مصر
94.....	طوائف من كل مكان

# طريق من دار الحضارة

## قواميس

- قاموس 2000 (فرنسي - عربي).
- القاموس المدرسي (عربي - عربي).
- قاموس التلميذ (ع - ف-إنجليزي).
- قاموس الإعراب.

## كتب مدرسية

- حوليات البكالوريا.
- المساعد اللغوي.
- الوجيه في البلاغة والعروض.
- امتحان السنة التاسعة أساسي.
- الرياضيات الحديثة س9 (دروس وتمارين).
- مواضيع اختبارات السنة 9 في الرياضيات.
- الرائد في القواعد.
- امتحان السنة السادسة أساسي.
- الشاهد في التاريخ والجغرافيا س6.
- الممتاز في الرياضيات ودراسة الوسط س6.
- الرياضيات الحديثة س5.
- دراسة الوسط س5.
- الرياضيات الحديثة س4.
- الرياضيات الحديثة س3.

## كتب ثقافية

- قصص الأنبياء للأطفال.
- فيض القرآن في علاج المسحور.
- علاج نفسك بالقرآن والدعاء.
- كيف تتعلم الرسم.
- روائع القصص.
- دع القلق وعش سعيدا.
- تفسير الأحلام.
- أسرار المرأة.
- 100 نصيحة للفتيات والشباب.
- 100 نصيحة لجمال بشرتك.
- موسوعة جسم الإنسان.
- العلاقة الجنسية في ضوء العلم.
- جسمك كله عجائب.
- قاموس العالم في الأمثال والحكم.
- موسوعة الجزائر في الأمثال الشعبية.
- الجزائر من فوق البركان (88-98).
- الغرباء.
- متيجة ليلة أول نوفمبر (شهادات حية).
- سلسلة عالم الفكاكة.